



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء
بعض المتغيرات دراسة ميدانية بدائرة الرحوية ولاية تيارت

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالب: (ة) بلمهدي فتيحة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
دسيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د. بورزق يوسف	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
أعباسة أمينة	أستاذ مساعد (ب)	مناقشا

السنة الجامعية 2019-2020

تاريخ الإيداع: 2020/10/14 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

د. بورزق



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء
المتغيرات

- دراسة ميدانية بدائرة الرحوية ولاية تيارت -

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بلمهدي فتيحة

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د.سيسبان فاطمة الزهراء.	أستاذة محاضرة(أ)	رئيسا
د.بورزق يوسف	أستاذ محاضر(ب)	مشرفا ومقررا
د.عباسة أمينة	أستاذة محاضرة(ب)	ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020

إهداء

أقدم ثمرة جهدي لسنوات إلى أبي مشجعي و داعمي طوال مساري الدراسي

إلى أُمي حبيبتني التي لم تبخل عليا بدعواتها

إلى أخواتي فاطمة ، سامية ، بشرى

إلى أخي و سندي لزرق

إلى أصدقائي و صديقات كل باسمه

إلى أساتذتي الذين درسوني منذ أن وطأت قدماي المدرسة الابتدائية و إلى غاية نهاية مشواري الدراسي

والذين أكن لهم كل الاحترام و التقدير.

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،أتقدم بجزيل الشكر و العرفان للوالدين الكرمين على سعيهما في سبيل نجاحي و حسن رعايتهما لي ، كما أتقدم بشكري للأستاذ المؤطر و المشرف على إنجاز هذه المذكرة الأستاذ بورزق يوسف ، و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي بكلية العلوم الإجتماعية و بالخصوص قسم علم النفس و كذلك الأستاذ جناد عبد الوهاب و الزميل بلقاسمي بو عبد الله و خالتي رحالي خديجة الذين لم يبخلوا علي بعلمهم و معرفتهم.

مع تمنياتي بالتوفيق لجميع طلبة الماستر 2 تخصص علم النفس المدرسي دفعة 2020

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة الأكثر انتشارا لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في الذكاءات المتعددة حسب متغير الجنس، لذا تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (32) تلميذ وتلميذة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS v20 ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الذكاء الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة هو الذكاء الذاتي بينما احتل الذكاء الموسيقي المرتبة الأخيرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية متوسطة بين الجنسين في بعض الذكاءات (اللغوي، الجسمي، الوجودي، الرياضي) لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية في أنواع الذكاءات المتبقية (الطبيعي، الموسيقي، الاجتماعي، الفضائي، الذاتي).

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة.

Abstract :

The present study aimed to identify the types of multiple intelligences, The most prevalent among a sample of third-year high school students in Al-Rahouia Circle, Tiaret state, It also aimed to find out the differences between the students in the multiple intelligences according to the gender variable, Therefore, the study tool was applied to a sample of (32) male and female students, and after processing the data statistically using the SPSS v20 program, the study reached the following results:

- Intelligence most prevalent among the study sample is subjective intelligence, while musical intelligence ranked last
- There are moderate statistical and practical differences between the sexes in some intelligences (linguistic, physical, existential, mathematical) in favor of females, while there are no statistically significant and practical differences in the types of the remaining intelligences.(Natural, Musical, Social, Spatial, Self.)

Keywords: multiple intelligences

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ.....
تقدير وشكر	ب.....
ملخص الدراسة بالعربية	ج.....
ملخص الدراسة بالإنجليزية	د.....
فهرس المحتويات	و.....
فهرس الجداول	ح.....
فهرس الأشكال	ط.....
فهرس الملاحق	ط.....
مقدمة	01.....

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة	05.....
2- أهداف الدراسة	10.....
3- أهمية الدراسة	10.....
4- تحديد المفاهيم	11.....
5- الدراسات السابقة	11.....
6- التعليق على الدراسات السابقة	16.....

الفصل الثاني: الذكاءات المتعددة

- تمهيد 20
- 1- تعريف الذكاءات المتعددة..... 21
- 2- الجذور التاريخية لنظرية الذكاءات المتعددة..... 25
- 3- المبادئ العامة التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة..... 31
- 4- أهمية نظرية الذكاءات المتعددة..... 32
- 5- أنواع الذكاءات المتعددة..... 34
- 6- مؤشرات لاكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين..... 42

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- تمهيد..... 48
- 1- الدراسة الاستطلاعية..... 48
- 2- منهج الدراسة 58
- 3- حدود الدراسة 58
- 4- عينة الدراسة 59
- 5- أداة الدراسة 59
- 6- إجراءات الدراسة الأساسية..... 60
- 7- الأساليب الإحصائية 61

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- تمهيد 63
- 1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول..... 64
- 2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني..... 67

- 3- الإستنتاج العام 71
- 4- الاقتراحات 71
- قائمة المراجع 73
- محتويات الملاحق 1

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند و الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة لعينة حجمها (130) طالبا و طالبة	01
51	يبين قيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين لكل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة	02
53	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا وقيم اختبار ت ودلالاتها الإحصائية.	03
54	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترض لمقياس الذكاءات المتعددة	04
56	التشبعات المعيارية والنسبة الحرجة لتشبع المتغيرات ودلالاتها	05
57	معاملات ثبات مقياس الذكاءات المتعددة	06
59	توزع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	07
60	توزع الفقرات على أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة	08
64	يبين ترتيب الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	09
68	الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس الذكاءات المتعددة	10

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	يمثل أنماط الذكاءات المتعددة الثمان من وجهة نظر جاردنر	01
55	النموذج المفترض وتشبعات متغيراته.	02

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
I	مقياس الذكاءات المتعددة	01
VIII	نتائج الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات (lisrel(spss)	02
XIXط	خاص بنتائج الدراسة الأساسية spss v20	03

مقدمة

إن موضوع الذكاء من المواضيع الهامة التي بحثت منذ القدم و تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة رائدة في الكشف عن القدرات العقلية و قياسها لدى الفرد من جهة الكيفية التي تظهر بها هذه القدرات وكذلك الأساليب التي تتم بها عمليات التعلم و إكتساب المعرفة ، فهي بمثابة منظور جديد لقدرات الفرد المتعدد و المتنوع .

إن نظرية الذكاء المتعدد نتاج دراسات و أبحاث إستغرقت نحو ربع قرن من الزمن ، تم خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين ذوي إختصاصات متنوعة و إستندت إلى الإكتشافات لعلمية الحديثة في علم الأعصاب و علم المعرفة (الإبستمولوجيا) و أمدتها بسند يذهب إلى القول بتعدد الوظائف الذهنية و تنظيم الفكر بحسب وظائفه المختلفة ، و لقد تمخضت تلك الدراسات عن نظرية أطلق عليها نظرية الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence Theory) و يرمز لها بنظرية MI و أطبقت عليها جمعية البحوث التربوية الأمريكية نظرية الطبيعة البشرية ، لذلك نجد أن نظرية الذكاء المتعدد تصلح أن تكون مدخل لرسم خريطة القدرات الإنسانية ، فقد تجاوزت النظرة الضيقة للذكاء إلى إطار أوسع يجمع بين الجانبين البيولوجي و البيئي، حيث أصبحت البيئة في نظرية الذكاء المتعدد الأكثر فعالية و تأثيرا في تنمية الذكاء و تفجر الطاقات العقلية و الوجدانية ، كما أن المميز في نظرية الذكاء المتعدد أنها أكدت على مجموعة من الكفاءات لدى الإنسان لم تعترف بها إختبارات الذكاء التقليدية، لذا يصف جاردرنر نظرية الذكاء المتعدد بأنها نموذج معرفي تسعى لتحديد كيفية عمل العقل ، و كيفية إستعمال الأفراد لذكائهم .

و إنطلاقا من قناعتنا بضرورة الإهتمام بالحاضر التعليمي للتلميذ لكسب النجاح المستقبلي له، قامت الطالبة بالدراسة الحالية والتي تعالج موضوع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي في ضوء متغير الجنس، وللإحاطة بالموضوع وتغطيته تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي، قسم الجانب النظري

إلى فصلين تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة واعتباراتها، الأهداف، الأهمية، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة. وتناول الفصل الثاني الذكاءات المتعددة تضمن تمهيد، تعريف الذكاءات المتعددة، الجذور التاريخية لنظرية الذكاءات المتعددة، المبادئ العامة التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة، أهمية نظرية الذكاءات المتعددة، أنواع الذكاءات المتعددة إضافة إلى مؤشرات لاكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين وأخيرا خلاصة للفصل .

كما قسم الجانب التطبيقي إلى فصلين وضح الفصل الثالث فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، ابتداء من الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، إجراءات الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الرابع والأخير فخصص لعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلين وربطها بالجانب النظري والدراسات السابقة، وصولا إلى الاستنتاج العام ثم الاقتراحات.

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها.

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- تحديد المفاهيم.
- 5- الدراسات السابقة.
- 6- التعليق على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة :

مما لاشك أن الإهتمام بمعرفة الذكاء نشأ في أحضان الفلسفة منذ أقدم العصور. لكن مع ظهور علم النفس وإستقلاله عن الفلسفة في بداية القرن التاسع عشر تصدر الذكاء الموضوعات التي يدرسها علم النفس، ذلك لما له من دور هام في بناء المجتمعات وتطورها وتقدمها في جميع المجالات العلمية، الإقتصادية والثقافية والتكنولوجية وقد أدركت معظم الدول أهمية الذكاء ودوره البناء في التقدم ، لذا تم توجيه جهود علماء النفس نحو دراسة الذكاء منها فرنسا من خلال توجيه عالم النفس ألفريد بينيه الذي كان يرى أن ذكاء الإنسان هو السر الكامن وراء شتى الإنجازات، والكشوف التي عرفتها البشرية عبر القرون وهو القدرة الصانعة للمستقبل،وعليه حسن إستخدامه يتوقف مصير العالم. (الذياب،2011:02).

و نظرا لما للذكاء من تأثيرات ثقافية واجتماعية وتعليمية، فقد حرص العلماء و الباحثين على إختلاف توجهاتهم على الإهتمام بدراسة واستقصاء هذا المفهوم من جوانب شتى، إذا أضى مسرحا دراماتيكيًا لعلماء النفس عامة و علماء القياس العقلي خاصة، فانطلقت الدراسات والأبحاث مولدة نظريات شتى للذكاء عرفت بالنظريات التقليدية في تفسير الذكاء، إذ كان الإعتقاد السائد عند الكثير من علماء النفس و خاصة علماء القياس العقلي أن كل شيء في الحياة يحتاج إلى أن يقاس، ففي رأي لورد كيلفن" إذ لم تستطع قياس شيء ما والتعبير عنه بالأرقام فإن معرفتك تظل ضحلة و غير مرضية " ، ثم جاءت نظرية سبيرمان حول الذكاء العام و التي استندت على فكرة أن الذكاء موروث و يمكن قياسه من خلال قدرة المرء على تسجيل مجموع علامات كاف في إختبار عقلي ما ، مثل إختبار ستانفورد بينيه للذكاء الذي يعطي مجموعا ساكنا و مستقرا لمستوى الذكاء.(نوفل،2007).

في عام 1939 نشر ويكسلر مقياسه بإسم " ويكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين " في محاولة لتغطية جوانب القصور التي يعاني منها مقياس ستانفورد بينيه و غيره من مقاييس الذكاء الفردي وبخاصة

في مقياس ذكاء الراشدين باستخدام مفهوم العمر العقلي، و هو من رأى وكسلر أنه استخدام مضلل بشكل كبير .

و ذلك لأنه بعد حوالي سن الخامسة عشر لا يزيد متوسط الدرجات في كل مقاييس الذكاء تقريبا زيادة جوهرية بازدياد السن ، كما أن عينات التقنين في اختبارات الذكاء الفردية لا تشمل إلا العدد القليل من الراشدين .

وقد لاحظ وكسلر أن مواد كثيرة من هذه الإختبارات لا تناسب الراشدين و لا تستثير إهتماماتهم ، لأنها وضعت أصلا لمن هم أصغر سنا و قد لاحظ وكسلر أيضا أن الإهتمام بالسرعة في هذه المقاييس يغلب أن يشكل عائقا لكبار السن، بالإضافة إلى غلبة الطابع اللفظي في المقاييس التقليدية للذكاء ولا تقدم هذه المقاييس أكثر من نسبة ذكاء كلي.

و في عام 1955 قام وكسلر بمراجعة للمقياس نشرها تحت عنوان " مقياس وكسلر لذكاء الراشدين " (WAIS) و في هذه المراجعة استبدلت بعض فقرات المقياس القديم بفقرات أخرى و زاد عدد فقرات معظم الاختبارات في المقياس الجديد بهدف تحسين معاملات ثباتها .

في عام 1981 نشرت مراجعة لمقياس وكسلر لذكاء الراشدين بعنوان (WAIS-R) و فيها تابع وكسلر تطوير المقياس و تحسينه من حيث المضمون و التقنين (الفقاوي، 2016:03).

لقد أهملت النظرة التقليدية للذكاء القدرات الأخرى التي تكشف عن مكامن الإبداع و التفوق لدى المتعلمين، والتي تتسم بالتعدد والتنوع، والتي يمكن أن تكون روافد جديدة لإثراء عملية التعلم و أساليب مختلفة لتحقيق أهدافه (العبد، 2014:206).

وفي مطلع الثمانينيات من القرن العشرين ظهرت نظرية حديثة تسمى بنظرية الذكاءات المتعددة التي أنتجها هوارد جاردنر Howard-Gardner عالم النفس في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، وعرضها لأول مرة في كتابه أطر العقل عام 1983 "Fram of mind"، وفيها يرفض جاردنر Gardner فكرة الذكاء الواحد و يؤكد على وجود العديد من القدرات المستقلة نسبيا لدى كل فرد أطلق عليها "الذكاءات البشرية" لكل منها خصائصها و سماتها الخاصة بها .

قد حملت لنا هذه النظرية بعض الأفكار الجديدة حيث ترى أن الإنسان يمتلك عدد من الذكاءات المتميزة ، والتي تظهر بدورها في المهارات و القدرات المختلفة، وكل البشر يطبقون هذه الذكاءات في حل المشكلات، وإجراء العمليات و صنع الأشياء، و طبقا لهذه النظرية يمكن تطبيق واحد أو أكثر من هذه الذكاءات في وضع تصور لطرق متنوعة للتعلم(المدهون،2018:04).

في البداية تضمن نموذج جاردنر سبعة أنواع من الذكاء هي:الذكاء اللغوي اللفظي-Verbal Linguistic Intelligence ، الذكاء المنطقي الرياضي Mathematic-Logical Intelligence ، الذكاء المكاني الفضائي الفراغي Spatial Intelligence،الذكاء الجسمي الحركي Bodily-Kinesthetic Intelligence، الذكاء الموسيقي الإيقاعي Intellegence Musical-Rhythmical، الذكاء البيئشخصي الإجتماعي Intellegence Interpersonal، الذكاء الشخصي الذاتي Intrapersonal Intelligence .

وفي عام 1995 أضاف جاردنر نوعا ثامنا من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي المتعلق بالطبيعيات (Natural Intelligence)، و في عام 1998 أضاف نوعا تاسعا و هو الذكاء الوجودي (Existential Intelligence)، ولم يضع جاردنر الذكاء الروحي(Spiritual Intelligence)والذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence) ضمن قائمة أنواع الذكاءات المتعددة التي تشتمل عليها نظريته، نظرا لأنهما يخضعا

لشواهد أو المحكات الثمانية التي حددها في تلك الفترة، و يذكر تراوب (Traub) أن هذه الذكاءات غالباً ما تكون مستقلة عن بعضها البعض كلية ، فلا توجد سمة سائدة أو عامة (العيد،2014: 206-207).

يتضح من استقراء أدبيات الذكاءات المتعددة أهمية هذه النظرية في العملية التعليمية التعلمية، إذ زودت المعلمين برؤية إجرائية في مجال الممارسات التدريسية، وأنصفت ممن حرمتهم الأساليب التقليدية في قياس القدرات العقلية من الإلحاق ببرامج تتناسب مع قدراتهم الحقيقية ، كما قدمت مداخل تعليمية تعليمية قادرة على إستثمار الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث الاهتمام بتنمية قدرات المتعلمين و إمكاناتهم الذهنية و إطلاق طاقاتهم الإبداعية وفق رؤية تربوية شاملة وصولاً إلى تحقيق الغايات الكبرى للمنظومة التربوية والمتمثلة بإحداث النمو المتوازن للمتعلمين وإعدادهم لمواجهة متطلبات العصر الذي يعيشونه. (الصيداوي،2018:182).

وقد وضحت ليلي طوفي(2009) ما أحدثته نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها من ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، حيث غيرت نظرة المعلمين نحو طلابهم، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، ورحبت بالفروق بين الأفراد في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب إستخدامها، و تنويع ثقافتهم و حضارتهم عن طريق إفراح المجال لكل صنف منها بالظهور والتبلور في نتاج يفيد تطور المجتمع و تقدمه، كان لها من الدور الكبير في تفعيل العملية التعليمية-التعليمية ووضعها في مسارها الصحيح، و نظراً للاهتمام البالغ بالإنسان ، كان لابد من مراعاة تفكيره ، و قدراته، و ذكائه و عدم النظر إلى ذكاء الإنسان بالنظرة الأحادية القديمة و التي تعتبر الذكاء كيان عقلي موحد ففي النقيض هناك علماء يفترضون وجود سلسلة عقلية و فكرية تتعامل مع عدد الذكاءات، وهو ما يعرف الآن باسم الذكاءات المتعددة. (الأطرش،2016:04).

كما أجريت العديد من الدراسات كدراسة **العفانة و الخزندار (2004)** التي سعت للتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها أظهرت نتائج الدراسة أن العينة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة، إتضح إتفاقا في ترتيب الذكاء الموسيقي والضمنشخصي عند الذكور والإناث، وتفوق الذكور في الذكاء المنطقي و الجسمي، في حين تفوقت الإناث في الذكاء اللفظي والذكاء المكاني كما تبين وجود علاقة موجبة بين الذكاء المنطقي والتحصيل في الرياضيات، و بين الذكاء المنطقي نحو الرياضيات. (البلادي، 2016:06)

كما بينت دراسة **الريان (2013)** التي هدفت إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، كما هدفت إلى فحص إتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقا لمتغيرات: الجنس، الصف الدراسي، والمسار الأكاديمي، ومستوى التحصيل في الرياضيات وأظهرت بعض نتائجها أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب: إجتماعي، شخصي، لفظي، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي. (البلادي، 2016:06).

في حين خلصت دراسة **لوري (Lori, 2005)** التي إستهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث في لذكاءات المتعددة، و تم إستخدام مقياس تيل للذكاءات المتعددة (TIMI). وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكاءات المستخدمة لدى أفراد العينة كانت على التوالي: الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء المنطقي-الرياضي، ثم الذكاء اللغوي، ثم الذكاء الجسمي-الحركي، ثم الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الموسيقي، ثم الذكاء الفضائي، أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث فقد بينت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور بالنسبة للذكاء المنطقي-الرياضي، ولصالح الإناث بالنسبة للذكاء الشخصي، ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى.

من هنا برزت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الأبحاث، حيث تحاول الطالبة التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ، والوقوف على علاقتها مع متغير الجنس، حتى نضع هذه النتائج على المحك العلمي ونبحث عن طرق تطوير الذكاءات المتعددة لديهم وتمييزها، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لمعرفة أنماط الذكاءات المتعددة لدى بعض تلاميذ الثالثة ثانوي من خلال الإجابة على التساؤلين التاليين :

- ماهو الذكاء الأكثر شيوعا لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة ؟

02-أهداف الدراسة:

- التعرف على أكثر الذكاءات المتعددة شيوعا لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت.
- معرفة الفروق في أنواع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي وفقا لمتغير الجنس.

03-أهمية الدراسة :

أ-الأهمية العلمية :

- ستفتح هذه الدراسة أفقا أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الذكاءات المتعددة باستهداف مراحل وصفوف أخرى، و قياس فاعليتها على بعض المتغيرات ذات الصلة بمخرجات المنظومة التربوية.

ب- الأهمية العملية :

- قد تساعد في الكشف عن المواهب التي تم إغفالها وإهمالها بسبب الإعتماد على التقييم الفردي لإختبارات الذكاء، كما تساعد المدربين على وضع برامج لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- تساعد في توجيه تلاميذ الثالثة ثانوي إلى التخصص الجامعي الذي يتناسب و قدراتهم .

- قد تساعد هذه الدراسة في توفير بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه التلاميذ نحو مسارات أكاديمية تتوافق مع أنماط الذكاءات الشائعة لديهم.

-من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تجويد برامج الإرشاد التربوي في مرحلة التعليم الثانوي بالاستعانة بقوائم الكشف عن الذكاءات السائدة لديهم والمستخدمه في هذه الدراسة.

04-تحديد المفاهيم الإجرائية :

الذكاءات المتعددة: هي الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ او التلميذة على انواع الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين الأستاذ وليد العيد 2014.

5- الدراسات السابقة:

5-1 دراسة نيفلين (Nevlin2000) هدفت إلى الكشف عن مدركات الطلبة الأمريكيين للذكاءات المتعددة السائدة لديهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تم جمع بيانات الدراسة من (174) طالبا و طالبة من طلبة المستوى الثالث، و (122) طالبا و طالبة من المستوى السابع ، و (89) طالبا و طالبة من طلبة المستوى الحادي عشر، بينت النتائج أن أكثر الذكاءات شيوعا لدى الطلبة هو المكاني، و

أقلها الموسيقي، كما بينت وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الثلاثة في جميع الذكاءات ولصالح المستوى الأعلى. (البلادي، 2016:07)

2-5 دراسة كاتزويتز (Katzowitz2002) هدفت إلى تقصي أنماط التعلم و الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة الدبلوم في ولاية جورجيا بأمريكا ، أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (118) طالبا و طالبة ، و أظهرت النتائج أن أكثر الذكاءات شيوعا لدى أفراد العينة هو الذكاء الشخصي و الإجتماعي ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في الذكاءات المتعددة وفقا لمتغير العمر (البلادي، 2016:7).

3-5 دراسة زينب عبد العليم بدوي (2002) بعنوان أساليب التعليم و علاقتها بالذكاءات المتعددة و التوجيهات الدافعية و التخصص الدراسي ، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر إختلاف كلا من الدافعية و التخصص الدراسي و الذكاءات المتعددة في أساليب التعلم المفضلة بصورة مجمعة وفردية. حيث إعتمدت الباحثة في دراستها على الأدوات الآتية :مقياس التوجيهات الدافعية -إستبيان لأساليب التعلم،. و طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة تكونت من (282)طالب و طالبة في التخصصات العلمية و الأدبية و رياض الأطفال بواقع (96) في التخصص العلمي و (90) في التخصص الأدبي (96) في رياض الأطفال، و كانت من أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة مايلي :

-عدم وجود فروق بين طلاب التخصصات المختلفة في إستخدام أساليب التعلم الحسي و التجريدي و التأملّي و التجريبي .

- وعدم وجود فروق بين الطلاب ذوي المستوى المرتفع و المنخفض في كل نوع من الذكاءات المتعددة(الذكاء اللغوي ،الموسيقى،الرياضي ،المكاني ،الجسمي ،الحركي ،الإجتماعي ،الشخصي ،الطبيعي في أساليب التعلم مجتمعه متفاعلة و فردي .

-عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص و كلا من الذكاء اللغوي و الموسيقي، الرياضي،المكاني، الجسمي الحركي،الشخصي الإجتماعي، و الطبيعي في إختلاف أساليب التعلم مجتمعه و متفاعلة و منفردة (عامر،2008: 124-125).

4-5 دراسة جان (Chan2004)إلى التعرف على تقديرات الطلبة المتميزين للذكاءات المتعددة السائدة لديهم،وطبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (133) طالبا و طالبة ، أظهرت النتائج تصدر الذكاء المنطقي في الترتيب الأول، في حين جاء الذكاء الجسمي و الطبيعي في الترتيب الأخير ، و جاءت تقديرات الطلبة للذكاءات المتعددة كمنبئات مرتفعة للإبداع و الفعالية المدركة من قبلهم(البلادي، 2016:7).

5-5 دراسة عفانة و الخزندار(2004)إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة و علاقتها بالتحصيل في الرياضيات و ميول الطلبة نحوها ، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (1387) طالبا و طالبة من طلبة الصف الأول إلى العاشر الأساسي . أظهرت نتائج الدراسة أن العينة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة ، و إتضح إتفاقا في ترتيب الذكاء الموسيقي ، و الضمنشخصي عند الذكور و الإناث ، و تفوق الذكور في الذكاء المنطقي و الجسمي ، في حين تفوقت الإناث في الذكاء اللفظي و الذكاء المكاني ، كما تبين وجود علاقة موجبة بين الذكاء المنطقي و التحصيل في الرياضيات ، و بين الذكاء المنطقي نحو الرياضيات(البلادي،2016:6).

6-5 دراسة لوري (Lori,2005) إستهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة ، و تم إستخدام مقياس تيل للذكاءات المتعددة (TIMI) .وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكاءات المستخدمة لدى أفراد العينة كانت على التوالي :الذكاء الإجتماعي ،ثم الذكاء المنطقي-الرياضي ، ثم الذكاء اللغوي ، ثم الذكاء الجسمي-الحركي ، ثم الذكاء الشخصي ، ثم الذكاء الموسيقي ، ثم الذكاء

الفضائي . أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث فقد بينت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور بالنسبة للذكاء المنطقي -الرياضي ، و لصالح الإناث بالنسبة للذكاء الشخصي، و لم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى.

5-7 دراسة جيهان أبو راشد العمران(2006) التي هدفت إلى إستقصاء الفروق بين طلبة جامعة البحرين تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) و التخصص الأكاديمي ، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء المتعدد من إعداد الباحثة على عينة الدراسة التي تألفت من(238) طالبا و طالبة ينتمون إلى ثلاثة عشر تخصصا أكاديميا بجامعة البحرين . و ثم مقارنة المتوسطات الحسابية للطلبة من التخصصات المختلفة و أشارت النتائج إلى شيوع الذكاء البيشمخي و الشخصي لدى جميع الطلبة من الجنسين .وبإستخدام تحليل التباين المتعدد(MNOVA) تبين وجود أثر دال إحصائيا للنوع في الذكاءات المتعددة ،حيث تفوق الذكور في الذكاء الجسمي الحركي و الذكاء الفراغي المكاني . كما وجد هناك أثر للتخصص بالنسبة للذكاء الرياضي المنطقي و الذكاء الموسيقي .كما أظهرت النتائج تفوق طلبة الرياضيات على كل من طلبة اللغات و العلوم الإجتماعية و الإعلام و الفنون . و تفوق طلبة العلوم على كل من طلبة الفنون و العلوم الإجتماعية ، كما تفوق طلبة الإدارة و الحاسوب و الهندسة على طلبة اللغات . أما فيما يتعلق بالذكاء الموسيقي فقد تفوق طلبة الإعلام على كل من طلبة الهندسة و العلوم و القانون و الإسلاميات و تكنولوجيا التعليم(نوفل،2007: 325-326) (، 2006:14).

5-8 دراسة الريان(2013): التي هدفت إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين ، كما هدفت إلى فحص إتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقا لمتغيرات : الجنس ، الصف الدراسي ، و المسار الأكاديمي ، و مستوى التحصيل في الرياضيات إتبعاً للدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و طبقت مقياس الذكاءات المتعددة على عينة مؤلفة من (609) طالبا

و طالبة . وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب : إجتماعي ، شخصي ، لفظي ، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة ككل و في كل من الذكاء اللفظي ، و المنطقي ، و البصري ، و الشخصي تبعا لمستوى التحصيل في الرياضيات و لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفعي الرياضيات(البلادي، 06:2016).

5-9 دراسة غالم فاطمة، نادية بوشلاق (2014): هدفت إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولى الرابعة متوسط . كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس و المستوى الدراسي ، لتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر بعد مراجعته و تقنينه و تم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 342 تلميذاً. بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي : الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الحسي -الحركي ، الذكاء المكان ، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي ، الذكاء اللفظي، أخيراً الذكاء الموسيقي. أما عن الفروق فقد تبين ما بين أنواع الذكاءات ، حيث ظهرت الفروق ما بين الجنسين في الذكاءات المتعددة التالي: الذكاء اللفظي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الحسي-الحركي و الذكاء المكاني ؛ في حين لم تظهر الفروق ما بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الشخصي (غالم، بوشلاق، 2014 : 83).

5-10 دراسة بن وزة خديجة ، قماري محمد (2016): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس و الشعبة الدراسية، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر، على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 304 تلميذاً. بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي: الذكاء اللفظي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي، الذكاء

الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني، الذكاء الرياضي، الذكاء الموسيقي. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والشخصي، وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث وفي الذكاء الرياضي والذكاء الجسمي لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الرياضي لصالح جميع الشعب الدراسية. (بن وزه، قماري، 2016: 187)

6- التعليق على الدراسات السابقة :

- من حيث أهداف الدراسات:

هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة علاقة الذكاءات المتعددة ببعض المتغيرات الأخرى ، وكذلك الفروق في الذكاءات وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية وهذا ما يتفق مع بعض أهداف الدراسة الحالية.

- من حيث مناهج الدراسات:

كل الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي المتبع بنوعيه المسحي والتحليلي، وهو ما يتفق مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

- من حيث عينات الدراسة:

تباينت عينات الدراسات السابقة فهناك من الدراسات التي طبقت على طلبة الجامعة، وهناك دراسات أخرى طبقت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهناك فئة قليلة جدا طبقت على مرحلة التعليم الثانوي وهي نفس الفئة المستهدفة في هذه الدراسة الحالية.

- من حيث أدوات الدراسة:

هناك عدد من الدراسات طبقت نفس مقياس الذكاءات المتعددة المستمد من نظرية جاردر كدراسة بوشللق وغالم ودراسة بن وزوة وقماري وهو ما يتماشى مع مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم في الدراسة الحالية.

- من حيث نتائج الدراسة:

تباينت نتائج الدراسات السابقة من حيث النتائج، فهناك دراسات تشابهت في نتائجها من حيث الذكاء الأكثر انتشارا كدراسة الريان (2013) ودراسة جيهان أبو راشد العمران(2006)و دراسة بشير معمريه (2008)، ودراسة غالم وبوشللق(2014) و دراسة كاتزويتر 2002 والتي أظهرت نتائجهم أن الذكاء الشخصي جاء في المرتبة الأولى والذكاء الموسيقي في المراتب الأخيرة.

في حين تختلف نتائج بعض الدراسات السابقة من حيث الذكاء الأكثر انتشارا كدراسة نيفلين(Nevllin2000) التي بينت النتائج أن أكثر الذكاءات شيوعا لدى الطلبة هو المكاني، و أقلها الموسيقي، كذلك دراسة جان Chan2004) أظهرت النتائج تصدر الذكاء المنطقي في الترتيب الأول ، في حين جاء الذكاء الجسمي و الطبيعي في الترتيب الأخير، ودراسة عفانة و الخزندار(2004) إتضح إتفاقا في ترتيب الذكاء الموسيقي، و الضمنشخصي عند الذكور و الإناث، كذلك دراسة لوري (Lori,2005) وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكاءات المستخدمة لدى أفراد العينة كانت على التوالي: الذكاء الإجتماعي ،ثم الذكاء المنطقي-الرياضي ، ثم الذكاء اللغوي ، ثم الذكاء الجسمي-الحركي ، ثم الذكاء الشخصي ، ثم الذكاء الموسيقي ، ثم الذكاء الفضائي. وأخيرا دراسة بن وزه خديجة ، قماري محمد (2016) بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي: الذكاء اللفظي،

الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني، الذكاء الرياضي،
الذكاء الموسيقي.

أما من حيث الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة فقد تباينت نتائج الدراسات السابقة كدراسة عفانة والخزندار (2004) التي أظهرت النتائج تفوق الذكور في الذكاء المنطقي و الجسمي في حين تفوقت الإناث في الذكاء اللفظي و الذكاء المكاني ، كذلك دراسة لوري (Lori,2005) التي إستهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة والتي توصلت إلى وجود فروق دالة لصالح الذكور بالنسبة للذكاء المنطقي -الرياضي ، ولصالح الإناث بالنسبة للذكاء الشخصي، ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى، أيضا دراسة جيهان أبو راشد العمران(2006) التي هدفت إلى إستقصاء الفروق بين طلبة جامعة البحرين تبعا لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) ، أشارت النتائج إلى تفوق الذكور في الذكاء الجسمي الحركي و الذكاء الفراغي المكاني، كذلك دراسة غالم فاطمة ونادية بوشلاق(2014) التي سعت إلى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس. بينت النتائج تباين ما بين أنواع الذكاءات حيث ظهرت الفروق ما بين الجنسين في الذكاءات المتعددة التالية:الذكاء اللفظي ، الذكاء المنطقي الرياض ، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الحسي-الحركي و الذكاء المكاني لصالح الذكور، في حين لم تظهر الفروق ما بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الشخصي، وأيضا دراسة بن وزة خديجة ، قماري محمد (2016)هدفت إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس .بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والشخصي، وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث وفي الذكاء الرياضي والذكاء الجسمي لصالح الذكور.

الفصل الثاني: الذكاءات المتعددة.

- تمهيد

1- تعريف الذكاءات المتعددة.

2 الجذور التاريخية لنظرية الذكاءات المتعددة.

3- المبادئ العامة التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة.

4- أهمية نظرية الذكاءات المتعددة.

5- أنواع الذكاءات المتعددة.

6- مؤشرات لاكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.

- خلاصة الفصل

- تمهيد

عديدة هي النظريات التي تناولت مسألة الذكاء كنظرية بياجيه و النظرية السيكومترية ، و ما يجمع بين هذه النظريات كونها تتفق كلها في القول على أن الذكاء بنية متكاملة و الأداء في مهمة ما يرتبط بالأداء في مهام أخرى . و جل هذه النظريات يركز على الجانب الخارجي (المظهر) لعملية التعليم و التعلم و لم تصل إلى جوهر الطالب و تحليل قدراته الفعلية كالذكاء مثلا و القدرة على مواجهة المواقف و المشاكل و إيجاد الحلول و التوصيفات لمثل هذه المسائل و المواقف .

غير أنه و في سنة 1983 أحدث عالم النفس الأمريكي زلزالا في المسلمات المتعلقة بالذكاء البشري حيث أوضح هوارد جاردنر Howard Gardner من خلال ملاحظته لأطفال ما قبل المدرسة عدم صحة هذه المسلمات قائلا أن كثيرا من معلمي أطفال ما قبل المدرسة يدركون أنه يمكن أن يكون لدى الطفل معين مهارات العلاقات بين الأشخاص أو ما يسمى بالذكاء الإجتماعي بينما يكون لدى طفل آخر ذكاء رياضي . هذه الميول و النزاعات لا تظهر فجأة بل من خلال مرور الأطفال بمواقف و أنشطة تحتوي على هذه الذكاءات .

و هكذا قام هوارد جاردنر Howard Gardner بإعادة النظر جذريا فيما يتعلق بالذكاء و آثاره على العملية التعليمية التعلمية ، و تقدم بنظرية جديدة عن الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل « Frams of Mind » رافضا فكرة الذكاء الواحد و مؤكدا على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبيا لدى كل فرد أطلق عليها " الذكاءات البشرية " لكل منها خصائصها و سماتها الخاصة بها.

1-تعريف الذكاءات المتعددة

قبل التطرق لمفهوم الذكاءات المتعددة تجدر الإشارة إلى تعريف الذكاء .

1-1 مفهوم الذكاء :

تختلف تعريف الذكاء باختلاف نظريات الباحثين في طبيعته ،و تكوينه و يؤكد هذا ما أجرتة "مجلة علم النفس التربوي الأمريكية " في إستفتاءها عن الذكاء وجه السؤال إلى عدد من علماء النفس فكانت الإجابة مختلفة بقدر عدد العلماء المشتركين في الإستفتاء(الذياب،2015:ص25).

-تعريف " سبيرمان spearman":الذكاء هو القدرة على تجريد العلاقات و المتعلقة ، أي القدرة على الإستقراء و الإستنباط(الشرفاوي،2012: 85).

-تعريف" بينيه Binet ": على أنه مقدرة الشخص على الفهم و الإبتكار و التوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي بقصد فهم الشخص للمشكلات و العمل على حلها ،و قياس هذا الحل أو نقده أو تعديله .

-تعريف" كوهلر " kohler " : أن الذكاء هو القدرة على إدراك العلاقات.

-يعرف" ويكسلر wechsler "الذكاء بأنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف و التفكير المنطقي

والتفاعل الناجح مع البيئة (عامر ، 2008:18).

-تعريف" بياجيه Piaget " (1972):في نظريته عن الذكاء بأنه عبارة عن مخططات لأنماط منظمة من البنى السلوكية أو العقلية تؤدي إلى معرفة كيفية التصرف في المواقف التي يتعرض لها الفرد ، و ذلك عن طريق تطبيق عمليات التمثيل و التوازن و الموائمة أو التوافق ، و يتخذ النمو المعرفي بناء على ذلك

أربع مراحل تبدأ بمرحلة النمو الحس الحركي مروراً بمرحلة النمو قبل الإجرائي ثم المرحلة الإجرائي الواقعي و إنتهاءً بالمرحلة الإجرائية الرشيدة المنظمة(الأطرش،2016: 12).

-و لقد حدد "هوارد جاردنر Howard Gardner" مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية التالية :

*القدرة على حل المشكلات كواحدة من المواجهات في الحياة الواقعية.

*القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات .

*القدرة على صنع شيء ما ، أو السعي النافع الذي يكون له قيمة داخل ثقافة واحدة.

و لقد أثبت "جاردنر" أنه لا يوجد ذكاء واحد ، و لكن يوجد ذكاءات متعددة ،فالإعتقاد السائد هو أن الذكاء في جوهره يستمر مع الإنسان مدى الحياة ،و أن الطالب الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه و غير قابلة للتعديل أو التغيير ، و لكن الإعتقاد الحديث للذكاء كما أوضح "جاردنر" في كتابه (أطر العقل) أنه لا يمكن وصفه على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها ، و بناءً على ذلك يمكن زيادة الذكاء و تنميته بالتدريب و التعلم ، بل أوضح أنه متعدد و له أنواع مختلفة ، و كل نوع مستقل عن الآخر ، و يتطور بمعزل عن الأنواع الأخرى(الأطرش ،2016: 13)

من خلال ما سبق عرضه يمكننا تصنيف التعريفات التي قدمها علماء النفس في ثلاث فئات واضحة :

-الفئة الأولى : تؤكد على أن الذكاء هو قدرة الفرد على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، أو مع جوانب محددة منها .

-الفئة الثانية :تعرف الذكاء بإعتباره القدرة على التعلم بالمعنى الواسع للتعلم .

-الفئة الثالثة :تعرفه بإعتباره القدرة على التعامل ،و التفكير بالمجردات (الذياب،2015:26).

1-2 مفهوم الذكاءات المتعددة :

يعد الذكاء هو " السمة التي إنصبت عليها أكثر إهتمامات علم النفس الفارق سواء في تناولهم لظاهرة الفروق الفردية أم قياسها ، فربما لم يحظى الموضوع بالدراسة في ميدان الفروق الفردية مثل موضوع الذكاء ، و قد يرجع هذا الاختلاف في تعريف الذكاء إلى أن الذكاء ليس شيئا ماديا محسوسا ، كما أنه لا يقاس مباشرة ، و قد يرجع ذلك أيضا إلى أن العلماء تناولوه من زوايا و منطلقات مختلفة(إبراهيم و السعيد،2007:148).

و عند تحليل مفردات الذكاءات المتعددة يتبين أنها تتكون من مجموعة من المصطلحات أهمها

الآتي:

أ-القدرة :و تشير إلى إمتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها للقيام بعمل ما. و لعل القدرة هي نتاج للخبرات التي مر أو إكتسبها الفرد نتيجة عملية التعليم و التعلم التي رافقته منذ أن كان في البيئة للأسرة ، فالأقران ، فالمدرسة ،فالمجتمع الكبير الذي يحيا فيه ، كما أن توافر الخبرات للفرد تؤدي إلى إمتلاك القدرات . و القدرات عند جاردينر هي أنواع الذكاء التي تضمنتها نظريته .

ب-حل المشكلة :ويشير في أبسط مفهوم له إلى وجود موقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد . مما يقوده إلى إستقبال المعطيات الحسية من خلال المسجلات الحسية . و من ثم معالجتها بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم ، و إذا ما تكون الفهم لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزنة في الذاكرة بعيدة المدى(نوفل ، 2007)

كما عرف جاردينر الذكاء المتعدد: على أنه القدرة على حل المشكلات أو تخليق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف موقف أو مواقف ثقافية(نوفل،2007:97).

و تعرفها سنية الشافعي(2004) : بأنها مجموعة من القدرات العقلية الديناميكية المتميزة في الفرد المتعلم ذاته ، و بين الأفراد المتعلمين بعضهم و التي يمكن توظيفها بتهيئة بيئة تعليمية صالحة للتفاعل و التدريب و التعلم(المدهون،2018:14).

و تعرف فايذة مجاهد(2008): الذكاءات المتعددة " بأنها تنظيم عملية التعلم بالشكل الذي يتيح للتلاميذ الفرصة لبناء المعاني الخاصة بهم بالطرق الملائمة لهم ، و يمكنهم من التعبير عن معارفهم بفاعلية من خلال مواقف تعليمية تثير تفكيرهم . و تساعدهم على إستخدام ذكائهم المتعددة لحل المشكلات و تحقيق الأهداف المنشودة(المدهون،2018:14).

على الرغم من تعدد تلك التعريفات الخاصة بالذكاءات المتعددة إلا أن هذا التعدد لا يدل على إختلاف تلك التعريفات، بل تدور جميعها في دائرة واحدة ، و تتفق مع جاردر الذي يرى أن الإنسان يمتلك ثماني وحدات متميزة على الأقل من الوظائف العقلية . و تسمى هذه الوحدات ذكاءات، و يؤكد أيضا أن هذه الذكاءات المنفصلة تمتلك مجموعاتها الخاصة من الإستراتيجيات التي يمكن ملاحظتها و قياسها . و هذه الذكاءات المتميزة هي : الذكاء اللغوي /اللفظي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي،الذكاء الجسمي الحركي،والذكاء البينشخصي، و الذكاء الضمنشخصي، و الذكاء الطبيعي(عفانة و الخزندار،2003:421).

02-الجذور التاريخية لنظرية الذكاءات المتعددة :

1-2-نظرية العاملين Tow-FactoresTheory:

صاحب هذه النظرية عالم النفس الإنجليزي تشارلز سبيرمان لقد إعتد على التحليل الإحصائي لنتائج الإختبارات التي إفترض أنها تقيس القدرات العقلية و الذكاء عند الأفراد من أجل تحديد الإسهامات الكمية المكونة للذكاء . و عرفت هذه الطريقة بإسم "التحليل العاملي " .

و قد أتاحت هذه النظرية لسبيرمان إمكانية تصميم مجموعة من الإختبارات هدفها الوصول إلى المعالم الرئيسية للنشاط العقلي المعرفي .

بالإضافة إلى هذا العامل فإن كل وجه من أوجه النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد له عامل نوعي خاص (SS) يميزه عن غيره من أساليب النشاط الأخرى ، و لا يمكن أن يشترك وجهان من أوجه النشاط العقلي في عامل واحد .

و العامل الخاص يختلف نوعا و كما من ظاهرة إلى أخرى و من إختبار إلى آخر . و العوامل الخاصة عديدة و متنوعة و يتخصص كل عامل منها في مظهر واحد من مظاهر النشاط العقلي .

و بناء على ذلك فكل نشاط عقلي يستخدم عاملا واحدا من العوامل الخاصة بينما يشترك العامل العام في جميع صور النشاط العقلي . و تتباين الأنشطة العقلية في مدى إحتواء كل منهما على العامل العام و العامل الخاص .

و هدف القياس العقلي عند سبيرمان هو "قياس مقدار العامل العام لدى المفحوص لأنه مادام العامل العام موجودا في جميع قدرات الإنسان فإنه يصبح الأساس الوحيد للتنبؤ بأدائه من موقف لآخر ، و

يصبح من غير المفيد قياس العوامل الخاصة لأن كل منها يقتصر على أسلوب واحد من أساليب الأداء العقلي .

و أخيرا نشير إلى أن الفضل يرجع لسبيرمان في إستثارة الإنتباه لفكرة العامل العام و العوامل النوعية الخاصة التي أكدها فيما بعد فيرونون عام 1965، و الدراسات التي أجريت على النشاط العقلي أيدت كذلك في معظمها وجود العامل العام . و من هنا إكتسبت نظرية العاملين اهميتهاو كان للإنتقادات التي وجهت لها أثر كبير في إستمرار البحث حول مكونات النشاط العقلي(الشرفاوي،2012:105).

2-2-نظرية العوامل الطائفية Sampling Theory or Group Factors:

جاءت نظرية العوامل الطائفية كرد على نظرية العاملين لسبيرمان .بحيث أعطت هذه الأخيرة دافعا للمزيد من الدراسات و الأبحاث لطبيعة النشاط العقلي و بنيته العملية ، و بالتالي ظهرت بحوث جديدة ترفض ثنائية (سبيرمان) العملية ، حيث إتضح أنه يستحيل إخضاع معاملات الارتباط بين الإختبارات المختلفة للترتيب الهرمي الذي إقترحه (سبيرمان) ، و بالتالي لا بد من إفتراض العوامل الطائفية و التي قد تؤثر كل منها في طائفة أو مجموعة من الإختبارات و لا تؤثر فيها جميعا .

بمعنى آخر هناك مجموعة من الإختبارات تشترك في عامل طائفي غير موجود في الإختبارات الأخرى يرى أصحاب هذه النظرية و الذين هاجموا بشدة (سبيرمان) بأن العامل العام ليس إلا هذه الإختبارات في عدد من القدرات الأولية البسيطة والذي سماها (بالوصلات العقلية Mental-Bonds) و منها إستخلص (ثرونديك) نظريته في التعلم و الذكاء .

إن أصحاب هذه النظرية لم يرفضوا بصفة مطلقة القدرة الخاصة و العامل العام و إنما إختلفوا مع (سبيرمان) في تفسير العامل العام فهم يرون أن الأنشطة العقلية وحدتها تختلف بإختلاف نوع النشاط

العقلي ، و كلما كان النشاط العقلي ضيق إشمتم مجموعة محدودة من الوحدات العقلية فإنه يسمى طائفا
و عند إقتصاره على وحدة عقلية واحدة فإنه يسمى عاملا خاصا .

و خلاصة القول أن نظرية العوامل الطائفية تنظر إلى القدرة المشتركة بين مجموعة أو طائفة من
الإختبارات و هذا القدر ليس كبيرا جدا بل محدود ، و هناك من يسميها بنظرية العينات (حبال،2017:
24-25).

2-3- نظرية العوامل المتعددة

تبين من الدراسات المتعددة التي نشرها ثرستون Thurstone بين أعوام 1948/1938م وجود مجموعة
من العوامل المنفصلة سماها القدرات العقلية الأولية و هي :

أ-القدرة المكانية : أي القدرة على التصور البصري و هي تشمل إدراك العلاقات المكانية الثابتة و
المتغيرة ، و هي تقاس بالإختبارات التي تتطلب إدراك الفرد العلاقات المكانية كعد المكعبات أو
المستطيلات ووضعتها في شكل هندسي و كذلك في لوحة الأشكال و تتبع أحد الخطوط من بين مجموعة
من الخطوط المتشابهة .

ب-القدرة على السرعة الإدراكية : و تقاس بالإختبارات التي تتطلب من الفرد سرعة إدراك التشابه أو
الإختلاف أو التطابق بين الأشكال و الصور و الرسوم .

ج-القدرة العددية :و هي مدى السرعة و الدقة في إجراء العمليات الحسابية البسيطة .

د-القدرة على الفهم اللفظي : و هي القدرة على تجميع الكلمات المتشابهة و المترادفة و المتناقضة ، و
تكوين كلمات ذات بداية أو نهاية معينة ، و معرفة معاني الكلمات و هي تدل على مدى الإستخدام
اللفظي للكلمات .

هـ-القدرة على التذكر الإرتباطي : و هي مدى سرعة الفرد على تذكر عدد مرتبط بعدد آخر أو بكلمة ، و كذلك التعرف على الأشكال و الصور .

و-القدرة على الإستقراء وهي قدرة الفرد على إكتشاف القاعدة أو المبدأ العام ، أي الإستقراء هو دراسة الحالات الفردية للوصول إلى القاعدة أو القانون .

ز-القدرة الإستنباطية :و هي القدرة على تطبيق القاعدة أو المبدأ العام على الحالات الجزئية .

ك-القدرة الإستدلالية : تشمل القدرة على الإستدلال الحسابي و الحكم العددي و الحركة الميكانيكية

والتكلمة و حل المشكلات الحسابية. (كفاي والنيال وسالم ،2009: 111-112)

2-4 نظرية الذكاء المتعدد لجاردرنر :

يقترح جاردرنر Gardner 1983 مقارنة جديدة للذكاء مختلفة عن المقاربة التقليدية (المعامل العقلي QI) و هي مقارنة مبنية على تصور جذري للذهن البشري ، و تقود إلى مفهوم تطبيقي جديد و مختلف للممارسة التربوية و التعليمية في المدرسة .

إن الأمر يتعلق بتصور تعددي للذكاء ، تصور يأخذ بعين الإعتبار مختلف أشكال نشاط الإنسان

وهو تصور يعترف بإختلافاتنا الذهنية و بالأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري .

إن هذا النموذج الجديد للذكاء يستند على الإكتشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الذهن و علم

الأعصاب التي لم يعرفها عصر بينيه Binet ، و قد أطلقت على هذه المقاربة إسم نظرية الذكاءات

المتعددة Intelligence Multiples ."

يقول جاردرنر إن الوقت قد حان للتخلص من المفهوم الكي للذكاء . ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي و التفرغ للإهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفاءات الضرورية لنمط عيشها ، و لنأخذ على سبيل المثال أساليب عمل البحارة في وسط البحر إنهم يهتدون إلى طريقهم من بين عدد كبير من الطرق، و ذلك بفضل النجوم و بفضل حركات مراكبهم على الماء و بفضل بعض العلامات المشتتة . إن كلمة ذكاء بالنسبة إليهم تعني بدون شك براعة في الملاحة .

و لننظر كذلك إلى المهندسين و الصيادين و القناصين و الرسامين و الرياضيين و المديرين و رؤساء القبائل و السحرة و غيرهم . إن كل الأدوار التي يقوم بها هؤلاء ينبغي أن تؤخذ بعين الإعتبار ، إذا قبلنا تعريفاً جديداً للذكاء بإعتباره كفاءة أو قدرة لحل المشكلات أو إنتاج أشياء جديدة ذات قيمة في ثقافة ما أو مجتمع ما من المجتمعات ، إن كل الكفاءات و القدرات التي يظهرها هؤلاء في حياتهم و عملهم تعتبر بدون شك شكلاً من أشكال الذكاء الذي لا يقتصر على المهارات اللغوية أو الرياضيات و المنطق التي طالما مجدتها إختبارات العامل العقلي و على هذا الأساس فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقف موقفاً خاصاً من إختبارات الذكاء التي طالما مجدت و قامت بإصدار أحكام بخصوص الطلاب و مستقبلهم الدراسي(عامر،2008:92-93).

إذ إقترح "جاردرنر" أن الذكاءات يتم وصلها بالمشاركة في نوع من النشاط كقدرة الثقافة ، و أن النمو الفردي في مثل هذه النشاطات يتبع نمط نمائي ، و كل نشاط يستند إلى الذكاء له مساره النمائي .

كما أن هذه النظرية لا تعتمد على المنهج العاملي في بنائها إلا أنها تلتقي معه و مع النماذج العاملية ، كطبيعة التعددية الواسعة للقدرات البشرية ، كما دعا إلى عدم النظر إلى الذكاء على أنه قدرة واحدة ، و بالتالي ضرورة الفصل بين الذكاءات المتنوعة و إستقلالية كل منها ، مع إعطاء الأولوية لهذه الإستقلالية دون إغفال طبيعتها التفاعلية أو التجاهل بأنها تعمل بصورة مشتركة(حبال،2017:27) . ، و قد لاقت

هذه النظرية و لا تزال إستحسانا و إهتماما من قبل المتخصصين حيث إنتقد الإتجاه التقليدي في دراسة و قياس الذكاء و خلصوا إلى :

-أن الذكاء العام (G) المقاس بالطريقة التقليدية لا يستطيع أن يغطي كل جوانب الذكاء ، كما جعل الذكاء غير مرن ،أما نظريته فترى أن الذكاء أكثر مرونة و قابلية للفهم ، و أن مفهوم الذكاء عملية نمو تتزايد نتيجة تراكم المعرفة و تأثير الثقافة و ليس نتيجة مفهوم ضيق .

-أن إختبارات الذكاء التقليدية تشمل على مواد و بنود ليس لها صلة بالفرد و غير مألوفة من ناحية التصميم.

-أن القياس التقليدي للذكاء يقوم بتقييم و تقدير مستوى الأفراد في نطاق أحادي ضيق.

-أن الذكاء المقاس بالطريقة التقليدية يحدد مجالا معيناً أو تنظيمياً بعينه ، أما منظور الذكاء المتعدد فينظر إلى الذكاء بإعتباره قدرة سيكولوجية بيولوجية يمكن الحصول عليها بمدى أكبر أو أقل نتيجة للعوامل الثقافية و الدافعية و الخبرة التي تؤثر على الفرد ، فالرياضيات و الفيزياء و اللغة و الشطرنج و زراعة الحدائق و الموسيقى مجالات تتخلل الثقافة . و يمكن تحقيق أي مجال من خلال إستخدام العديد من الذكاءات و على سبيل المثال فإن مجال الأداء في الفيزياء يتضمن الذكاء الرياضي/المنطقي ، الذكاء الشخصي ، الذكاء الجسمي الحركي.

و بالنظر إلى ما لخصت إليه نظرية جاردنر نرى أن نظرية الذكاءات المتعددة قد وسعت مفهوم الذكاء البشري متجاوزة بذلك الحدود التي رسمتها دهااليز النظريات التقليدية التي رعت الذكاء المستند إلى العامل الوراثي حيث ركزت نظرية الذكاءات المتعددة على أن الذكاء يرتبط بالإطار الطبيعي و الإجتماعي الذي يحيا فيه الفرد .

و في هذا السياق يقول جاردر " إن الوقت قد حان للتخلص من المفهوم الكلي للذكاء ، ذلك المفهوم الذي يقاس من خلال معامل الذكاء ، و التفرغ للإهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفايات الضرورية لنمط عيشها . و لنأخذ على سبيل المثال أساليب عمل البحارة في وسط البحار ، فهم يهتدون إلى طريقهم من بين عدد كبير من الطرق . و ذلك بفضل النجوم و بفضل حركات مراكبهم على الماء و بفضل بعض العلامات المشتتة ...إن كلمة ذكاء بالنسبة إليهم تعني دون شك براعة الملاحه(إبراهيم و السعيد،2017:147).

03-المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة :

المبادئ كما وردت في أعمال (جاردر Gardner) عند (حسين 2005) و هي كمايلي :

- إن الذكاء ليس نوعا واحدا بل أنواع عديدة و مختلفة.
- إن كل شخص متميز و فريد من نوعه و يتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
- إن أنواع الذكاء تختلف في النمو و التطوران كان على الصعيد الداخلي للشخص أو على الصعيد البيئي فيما بين الأشخاص .
- إن كل أنواع الذكاء كلها حيوية و ديناميكية .
- يمكن تحديد و تمييز أنواع الذكاء ووصفها و تعريفها .
- يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه و تطويره و تنميته.
- إن إستخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين و تطوير ذكاء آخر.
- إن مقدار الثقافة الشخصية و تعددها لهو جوهرى و هام للمعرفة و لكل أنواع الذكاء.

-إن أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة و قدرات كامنة و قدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية .

-لا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص بعينه .

-يمكن تطبيق النظرية التطورية الإنمائية على نظرية الذكاء المتعدد .

-إن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها .

و على الرغم من حداثة هذه النظرية إلا أنه بات منتشر العمل بها في العديد من الميادين و خصوصا ميدان التربية و التعليم الذي أخذ مصممو المناهج يصممون مناهجهم وفق هذه الذكاءات حتى يتسنى لجميع الطلاب أن يستفيدوا من المواد الدراسية مهما صعبت عليهم ، فقد تصعب إذا ما إستخدمت بطريقة واحدة ، أي تناسب نوع ذكاء واحد ،كالذكاء المنطقي و لكن في حال تم إستخدام أنواع مختلفة من الذكاءات في نفس الدرس الواحد فإن ذلك سيكون أبلغ في تفهيم أكبر قدر ممكن من ذوي الذكاءات ، كل سيستفيد من الطريقة المناسبة لذكائه(الفقاوي،2016: 30).

04-أهمية نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة :

تعتبر هذه النظرية من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى ، فقد تم إغفال الكثير من المواهب و دفنها بسبب الإعتماد على التقييم الفردي و إختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات و الفروق الفردية .

و قد أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في الجوانب التالية :

* تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ و رفع مستويات إهتماماتهم إتجاه المحتوى التعليمي .

*إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة و تحت هذه النظرية التربويين على الآتي :

-فهم قدرات و إهتمامات الطلاب .

-إستخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القرارات .

-المطابقة بين حاجات المجتمع و هذه الإهتمامات .

-مرونة حرية التدريس للطلبة(كإختيار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة).

و تساعد هذه النظرية على أن يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه و التي تلائم قدراته و يتوقع أن ينجح فيها ، فإذا ما إستخدم نوع الذكاء المناسب و بشكل جيد قد يساعد ذلك على حل كثير من المشاكل . و تتحدث هذه النظرية على الخبرة المتبلورة و هي قابلية التفاعل بين الفرد و أي ميدان من ميادين الحياة . و هذا التبلور يبني على أساس التدريب مع وجود القدرة و الممارسة و مناسبتها لطبعة الفرد نفسه .

و بإختصار فإن "جاردنر" يرى أن صقل الخبرة يحتاج إلى ممارسة و تدريب ، و هذا لا يحدث إلا إذا إنخرط الفرد في الميدان و عمل فيه لتطوير قدرته . و عندما يقال أن تبلور الخبرات يأتي بالممارسة فإن هناك ثلاثة عناصر محددة مهمة يجب عدم إغفالها و هي المواد و الخبرات و المشاكل . و هكذا فإن نظرية "جاردنر" هذه يمكن للإستفادة منها في التربية من حيث دراسة تاريخ الحالة و الذي قد يساعد على الكشف عن تطور ذكاء معين في شخص معين ، و قد يستفاد من هذا في توجيه الفرد للعمل و الوظيفة التي تناسبه و التي يمكن أن يبدع فيها(عفانة و الخزندار،2007-2009: 75-76).

و يرى "جاردنر" الأهمية الأكبر للذكاءات المتعددة في أن نتعرف و نرعى جميع الذكاءات الإنسانية المتنوعة و جميع تركيبات الذكاءات ،فنحن جميعا مختلفين على نطاق واسع ، لأننا جميعا لدينا تركيبات

مختلفة من الذكاءات ، فإذا تعرفنا على ذلك فإننا على الأقل ستكون لدينا فرصة المعالجة و التعامل على نحو ملائم من المشكلات العديدة التي نواجهها في العالم(عامر،2008: 67).

05-أنواع الذكاءات المتعددة:

يقول " جاردر 2005": : لم أكن مطلقا عالم النفس الأول الذي يفترض وجود قوى الإنسان المستقلة نسبيا على الرغم من أنني قد أكون من بين أوائل الأشخاص الذين إنتهكوا قواعد اللغة الإنجليزية أو لغات أوروبية أخرى، بوضع مصطلح الذكاء في صيغة الجمع "Intelligences" و لربما ما لا يعرفه جاردر أنه إنتهك قواعد اللغة العربية أيضا فأضاف جمعا للذكاء ، و لغويا فإن مصطلح "الذكاء" لم يسبق أن جمع من قبل كما اللغات الأوروبية لأنه مصدر و هناك قاعدة نحوية تقول أن المصادر لا تجمع و على هذا يصبح مصطلح " الذكاء المتعدد" أقرب من الناحية اللغوية إلى الصواب(بريقل،2015:43).

و قد حدد "جاردر" في البداية سبعة أنواع من الذكاء :

5-1- الذكاء اللغوي (اللفظي) Linguistic Intelligence :

وهو القدرة على إستخدام اللغة و الكلمات بصورة فاعلة سواء أكان ذلك شفويا أم كتابيا و ينطوي هذا الذكاء على المقدرة على التلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة و الفونولوجيا(علم الأصوات الكلامية) و علم دلالات الألفاظ أو معاني اللغة و الأبعاد العملية أو الإستخدامات الواقعية للغة(المدهون،2018:18).

و الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء تميل مهاراتهم السمعية لأن تكون متقدمة في تطورها و يحققون أفضل تعلم عندما يتاح لهم أن يتكلموا أو يصغوا أو يقرؤوا أو يكتبوا(الذيب،2011:38).

تمارين لتفعيل الذكاء اللفظي اللغوي :

-تعلم معنى كلمة جديدة و تدرب عليها كل يوم من خلال إستخدام المحادثة الإعتيادية مع الآخرين .

-أحصل على كتاب الألعاب و المسابقات الفكرية .

-شاهد دراما تلفزيونية أو قصة ثم قم بكتابة النهاية أو النتيجة أو تكلم عما يحدث في الحدث التالي.

-تكلم مع شخص ما عن أفكاره أو آرائه ، و أطر أسئلة .

-قم بعمل مقدمة لموضوع مفيد كعقد صفقة كبيرة عن هواية معينة أو وجهة نظر سياسية أو كتاب قرأته

أو شخص ما تعرفه(الخفاف،2011:84).

5-2- الذكاء الرياضي (المنطقي) Logical /Mathematical Intelligence

و عادة ما يسمى بالتفكير العلمي و هولستطاعة الفرد على إستخدام الأعداد بفاعلية و يمكن التعرف على هذا النوع من الذكاء من خلال المؤشرات التالية : إبداء الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب و المسببات و القيام بتصنيف مختلف الأشياء و وضعها في فئات و القيام بالإستدلال و التجريب و التعميم و الحساب و إختبار الفروض . و يتعامل هذا النوع من الذكاء مع التفكير الإستدلالي ، البرهنة ، الأرقام ، تعريف النماذج النظرية .

يمكن أن ترى الذكاء المنطقي/ الرياضي أكثر وضوحا في العمليات الرياضية أو عندما تكون لديك مشكلة أو مسألة رياضية و أنت في وضع معين يتطلب منك إيجاد حل لهذه المسألة أو مواجهة تحدي جديد في الغالب نحن نتعامل مع ما يسمى بالتفكير العلمي ، و نستخدم ذكائنا الرياضي المنطقي في التعرف على النماذج النظرية مثل : عد اللعب أو معرفتك إخترت الإختيار الصحيح لما قمت بشرأؤه من السوق .

و يستخدم عند وجود إتصالات أو عندما نشهد وجود علاقات بين أجزاء المعلومات المختلفة و يعمل الذكاء المنطقي/ الرياضي على نماذج متنوعة من التفكير و التي نستخدمها في حياتنا اليومية مثل : إعداد قائمة ، تنظيم الأعداد ، التخطيط للمستقبل .

و يمكن ملاحظة هذا الذكاء لدى العلماء و العاملين في البنوك و المهتمين بالرياضيات و مبرمجي الإعلاميات و المحامين و المحاسبين(الخفاف،2011:89).

5-3- الذكاء الموسيقي (الإيقاعي) Musical/Rhythmic Intelligence

و يتمثل في القدرة على الإحساس بالإيقاع و طبقة الصوت و اللحن ، إلى جانب القدرة على أداء الموسيقى ، و تأليفها ، و تحديد دورها في الحياة(بعزي،2014:دص).

و يتميز الشخص الذي يتمتع بالذكاء الموسيقي بأنه يخبرك متى تكون الأصوات الموسيقية نشازا أو مضايقة بطريقة أخرى ، و يتذكر ألحان الأغاني ، و لديه صوت غنائي جيد ، و يلعب على آلة موسيقية أو يغني في مجموعة ، و أن له طريقة إيقاعية في التحدث أو الحركة ، و يندنون بطريقة لا شعورية لنفسه ، و يدق و ينقد بإيقاع على المنضدة أو المكتب و هو يعمل ن و حساس للضوضاء البيئية كوقع رذاذ المطر على سطح ، و يستجيب بإستحسان حين يسمع لقطعة موسيقية و يغني أغنيات تعلمها خارج حجرة الدراسة(الذيب،2011:40)

و هؤلاء الناس الذين يتصفون بالذكاء الموسيقي يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأصوات ، و الإستماع إلى أصوات الأغاني ، و الإيقاعات و مسجلات الفيديو التي تستحوذ على مشاعرهم الموسيقية ، و أشكال أخرى من التعبير السمعي(المدهون،2018:21).

5-4- الذكاء الإجتماعي (البينشخصي) Interpersonal Intelligence

و يعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين و دوافعهم و إهتماماتهم و أمزجتهم و مشاعرهم و مقاصدهم و التمييز بينها ، و يضم أيضا حساسية الفرد بتعبيرات الوجوه و الصوت و الإيماءات و القدرة على التواصل و التفاعل مع الآخرين و إقناعهم و التجاوب معهم (بعزي،2014:دص).

و يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء بأنهم يستمتع بالتفاعل الإجتماعي مع الأقران . و يبدو قائدا على نحو طبيعي ، و يقدم النصيحة للأصدقاء الذين لديهم مشكلات و يبدو ذكيا في الشارع و المنطقة ، و ينتمي إلى أندية و لجان أو تنظيمات أخرى ، و يستمتع بالتدريس غير النظامي للأطفال الآخرين ، و يحب لعب الألعاب مع الأطفال الآخرين ، و له صديقان حميمان أو أكثر ، و لديه إحساس جيد بالتعاطف مع الآخرين ، و يسعى الآخرين لصحبته (الذيب،2011:41).

5-5- الذكاء الجسمي الحركي Bodil/Kinesthetic Intelligence

و يقصد به القدرة على حل المشكلات و الإنتاج بإستخدام الجسم كاملا أو حتى جزء منه ، و يظهر لدى ذوي القدرات المتميزة من الرياضيين و الراقصين و الجراحين و الممثلين و الحرفيين حيث أن المهارات التي تتميز لديهم : التمثيل و التقليد ، التمارين الرياضية ، المهارات الحركية الدقيقة التي يتم فيها التنسيق بين اليد و البصر ، إستخدام الإشارات و لغة الأجساد (الفقاوي،2016:26).

و ترى الخفاف (2011) : أن الذكاء الجسمي/الحركي يشمل قدرة الجسم على التعبير عن العاطفة من خلال الرقص أو الحركة أو نقل الأفكار من خلال الحزورات و المحكات.

و يمكن تنمية هذا النوع من الذكاء من خلال قيام الطلبة بتنفيذ النشاطات الواردة في موضوعات الفصل و أية نشاطات أخرى مقترحة أو تجارب مختبرية بأنفسهم و منحهم حرية البحث و الإستكشافات و

إستعمال أدوات النشاط وصولاً إلى الإستنتاجات المتعلقة بالنشاطات و التجارب مع ملاحظة الدقة في العمل و مدى إكتساب الطلبة لمهارات عمليات التعلم من قبل المدرس(العمراني،2013:259).

5-6- الذكاء المكاني (البصري) Spatial Intelligence

ينفرد الذكاء المكاني أو البصري بمفهومه عن غيره من الذكاءات الأخرى . حيث قام العديد من الباحثين بوضع مفهوم له من خلال أبحاث و دراسات علمية و التي توصلوا من خلالها إلى أن الذكاء المكاني البصري " هو قدرة تهتم بالتصور البصري للأماكن و الرسومات ، و إستعمال ذلك في العمل و تصور العالم المكاني ، و كذلك يهتم بعمل التصميمات و فهم الطرق التي تتسجم بها الأشياء(حبال،2017:31).

و هؤلاء الأشخاص الذين يتصفون بالذكاء البصري المكاني يتعلمون أفضل بشكل بصري و يميلون إلى أن ينظموا تفكيرهم بشكل مكاني و يحبون أن يفكروا و يخلقوا الصور ، و يرسمون المعلومات التي تقدم لهم في شكل بصري ، و إدراك الإتجاه ، و التعرف على الوجود أو الأماكن ، و إبراز التفاصيل ، و إدراك المجال و تكوين تمثيل عنه.

إن المتعلمين الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء محتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة ، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية و اللوحات و الجداول ، و تعجبهم ألعاب المتهات و المركبات ، هؤلاء المتعلمون متفوقون في الرسم و التفكير فيه و إبتكاره.

و يوجد هذا عند المختصين في فنون الخط ، و واضعي الخرائط و التصميمات و المهندسين المعماريين ، و الرسامين ، و النحاتين(المدهون،2018:20).

و قد لاحظ "جاردنر" أن الذكاء المكاني يتوفر أيضا لدى الأطفال المحرمون من نعمة البصر ، إذ أن الإستدلال المكاني عند المكفوفين يحل محل الإستدلال اللغوي عند المبصرين(الذيب،2011:39).

...تكمّن أهمية الذكاء المكاني عموما في ما يقدمه من فوائد علمية تعليمية للطلاب ، حيث أنه يساعدهم على التخيل و التصور و إستخدام تلك التخيلات و التصورات في الإبتكار(حبال،2017:31).

5-7- الذكاء الشخصي(الذاتي)Intelligence Intrapersonal

و ترى الخفاف (2011) : أن البشر هم المخلوقات الوحيدة التي لها القدرة على ذلك ، و ينطوي الذكاء الشخصي على إدراك الجوانب الذاتية الداخلية مثل : المشاعر ، عمليات التفكير ، الحدس ...و كل من الهوية الذاتية و القدرة على تجاوز الذات هي جزء من الذكاء الشخصي و كذلك عندما نجرب معنى الإحساس بالوحدة فمن البديهي أن يكون لدينا شعور أكبر فيما يتعلق بترتيب الأمور و معنويات عالية من الوعي و الشعور بالمستقبل أو الحلم بالإمكانات غير المتحققة . و يمكن القول أن الذكاء الشخصي يتمثل بالقدرة على الإستقراء و التعبير عن الذات و هذا يعني أن تكون قادرا على إتخاذ القرارات و التراجع عنها و مراقبة النفوس تقريبا كالمراقب الخارجي .

و يتضح هذا الذكاء لدى العلماء و الحكماء و الفلاسفة حيث أن المهارات التي يتميز لديهم التأمل الذاتي و مراقبة الذات ، إدراك و شعور الفرد بنفسه ، و معالجة المعلومات بصورة ذاتية، الإلتزام بالمبادئ و القيم الخلقية و الدينية ، و الصبر على الشدائد(الفقاوي،2016:27).

منذ أن وضع " هوارد جاردنر" قائمة الذكاءات في كتابه أطر العقل عام 1983 ، كان هناك نقاش واسع حول ذكاءات أخرى مرشحة لضمونها أو لإستثنائها من القائمة . و قد نظرت بحوث و تأملات لاحقة ل " جاردنر " و زملائه في ثلاثة احتمالات : الذكاء الطبيعي ، الذكاء الروحي، الذكاء الوجودي(حسين ،2016:291).

5-8- الذكاء الطبيعي (البيئي) Natural Intelligence

يشير إلى قدرة الفرد على الإهتمام بالكائنات الحية المحيطة بنا و القدرة على التعامل مع البيئة بإحترام مظهر العلاقة مع البيئة من حيث القدرة على تصنيف النباتات و الحيوانات و الموضوعات المرتبطة بالطبيعة(الخياط و بسيم و حسين ،2013:283).

و يتصف أصحاب هذا الذكاء بأنه يتعاملون مع جميع الأشياء الكائنة في البيئة الطبيعية فيصنف الصخور و النباتات و الأشجار و الفراشات و الأزهار ، و يمارسون رياضة المشي و صيد الأسماك و البحث عن الآثار ، و يلاحظون السمات الأساسية للأشياء بشكل فطري و على أساسها يصنفونها عفويا ، و يهتمون بمظهرهم و لباسهم كما يهتمون بإنطباعات الآخرين عن شخصياتهم (الذيب،2011:42).

5-9- الذكاء الوجودي Existential Intelligence

يرى "جاردنر" أنه القدرة على التفكير بطريقة تجريدية ، و معالجة أسئلة معمقة حول الوجود الإنساني مثل : الحياة و الموت ، و ما وراء الطبيعة و مازالت البحوث مستمرة حول هذا الذكاء للتعرف أكثر عليه ، و الوصول إلى أهم العمليات المحورية التي تسهم فيه . و هو يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة ،و الموت و الأبدية .و لعل أرسطو و جان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء(الفقعاوي ،2016:29).

و يعبر عن القدرة على طرح التساؤلات المعمقة حول وجود الإنسان ، و معنى الحياة و أسباب الموت و كيفية الحياة(بعزي،2014:دص).

و عن جابر(2003)...و هكذا يمكن القول أن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الذي يلائم شخصا ما ، إنما نظرية عن الأداء الوظيفي المعرفي ، و تقترح أن كل شخص لديه

قدرات في نطاق أنواع الذكاءات الثمانية و بطبيعة الحال فإن الذكاءات الثمانية تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة بالنسبة لكل شخص قد نجد أن بعض الناس يملكون مستويات عالية جدا من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات الثمانية أو في معظمها ، بينما يملك أناس آخرون مستويات منخفضة جدا من الأداء الوظيفي فيها .

و تشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص يمتلك تسعة أو أكثر من أنواع الذكاءات المتعددة ، و هذه الذكاءات يمكن أن تعمل بشكل مجمع أو شكل فردي ، كما و يمكن للفرد التعرف على ما يمتلكه من أنواع الذكاءات المتعددة و العمل على تنميتها (أبو سكران و فرج الله، 2013: 118).



الشكل رقم 1

(يمثل أنماط الذكاءات المتعددة الثمان من وجهة نظر جاردرنر (أزهار برهان إسماعيل أسماء إبراهيم عبد

الله، 2015:ص292)

06- مؤشرات لإكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين :

إن الممارسة التربوية و التعليمية و الإحتكاك اليومي للمدرسين بطلابهم في مختلف المستويات التعليمية يساعدهم على التعرف على أنواع الذكاءات التي لديهم، هذا فضلا عما تقدمه مختلف أنواع القياس و جميع المعطيات المختلفة عنهم من مصادر مختلفة، و خاصة لدى أفراد الأسرة على

توضيح ميولهم و إهتماماتهم ، و من المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين بقصد مساعدتهم على التعلم المثمر و الفعال مايلي:

أ-الذكاء اللغوي : من الممكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى تلميذ ما من خلال المؤشرات التالية :

القدرة على الحفظ بسرعة وحب التحدث و الرغبة في سماع الأسطوانات و الألعاب اللغوية و إظهار رصيد لغوي متنام و الشغف بقراءة الملصقات و قص الحكايات.

ب-الذكاء المنطقي-الرياضي : يمكن التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين من خلال المؤشرات التالية :

إدراك الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب و المسببات و القيام بتصنيف مختلفات الأشياء ووضعها في فئات و القيام بالإستدلال و التجارب ، الرغبة في إكتشاف الأخطاء فيما يحيط بهم من أشياء و تتميز مطالعتهم بالإقبال على كتب العلوم أكثر من غيرهم .

ج-الذكاء التفاعلي :يمكن التعرف على هذا الذكاء لدى التلاميذ من خلال المؤشرات التالية:

إنه حساس لمشاعر الغير و يكون أصدقائه بسرعة و يسرع إلى التدخل كلما شعر بوجود مواقف صراع أو سوء تفاهم ، كما يميل إلى إنجاز الأنشطة في جماعة ، فهو يستوعب بشكل أفضل إذا ذكروا دروسه مع زملائه ،و هو يطلب مساعدة الغير عوض أن يحل مشكلته بمفرده كما يختار الألعاب التي يشارك فيها الغير . و هو غير ضنين على غيره .

بما يعرفه أو تعلمه و هو يحس بالإطمئنان داخل جماعته ، كما قد يظهر سلوكه صفات الزعيم.

د-الذكاء الذاتي :من مؤشرات التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين المميزات التالية :

أنهم كثيرا ما يستغرقون في التأمل ، و لديهم آراء محددة تختلف في معظم الأحيان عن آراء الغير ، و يبذلون متأكدين مما يريدون من الحياة ، و يعرفون نقاط القوة و الضعف في شخصيتهم و يفضلون الأنشطة الفردية ، و لهم إرادة صلبة و يحبون الإستقلال و لهم مشاريع يسعون لتحقيقها .

هـ- الذكاء الجسمي-الحركي : من مؤشرات التعرف على الذكاء الجسمي أن أصحابه قد مشوا في صغرهم مبكرا ، فهم لم يحبوا طويلا .أنهم ينجذبون نحو الرياضة و الأنشطة الجسمية ، أنهم لا يجلسون وقتا طويلا ، فهم في نشاط مستمر و هم يحبون الرقص و الحركة الإبداعية، كما أنهم يحبون العمل بإستخدام أيديهم في أنشطة مشخصة كالعجين

و الصباغة...إلخ ، و يحبون التواجد في الفضاء و يحتاجون إلى الحركة حتى يفكروا ، و كثيرا ما يستخدمون أيديهم و أرجلهم عندما يفكرون ، كما يحتاجون إلى لمس الأشياء حتى يتعلموا ،كما يفضلون خوض المغامرات الجسمية كتسلق الجبال و الأشجار و لديهم تآزر حركي جيد و يصيرون الهدف في العديد من أفعالهم و حركاتهم يفضلون إختبار الأشياء و تجربتها عوض السماع عنها أو رؤيتها .

و- الذكاء الموسيقي : يمكن التعرف على الذكاء الموسيقي لدى المتعلمين من خلال المؤشرات التالية أنهم يغنون بشكل جيد و يحفظون الأغاني بسرعة و يحبون سماع الموسيقى و العزف على آلاتها ، كما أن لهم حس للإيقاع و قد يحدثونه بأصابعهم و هم يعملون و لهم القدرة على تقليد أصوات الحيوانات أو غيرها .

ز- الذكاء البصري الفضائي : يمكن التعرف على هذا الصنف من الذكاء لدى المتعلمين من خلال المؤشرات التالية :

أنهم يستجيبون بسرعة للألوان و كثيرا ما يندهبشون للأشياء التي تثيرهم ، و قد يصفون الأشياء بطرق تتم عن الخيال و يتميزون بأحلام حية ، و القدرة على تصور الأشياء و التأليف بينها و إنشاء بنيات ، و قد يقال أنهم "بينون قصورا من الرمال" . و هم من صنف المتعلمين الذين يحبون الرسم و الصباغة و لهم حس فائق في إدراك الجهات و يجدون أنفسهم بسرعة في بيئتهم ، و يدركون الأشكال بدقة و يحبون الكتب التي تحتوي على عدة صور .

ح-الذكاء الطبيعي:يمكن التعرف على مؤشرات هذا الصنف من الذكاء من خلال المظاهر التالية :

أنهم يهتمون بالنباتات و الحيوانات، و يقومون برعايتها، كما يظهرون شغفا بتتبع الحيوانات و تربيتها و تصنيفها في فئات، و هم يحبون التواجد باستمرار في الطبيعة و يقارنون بين حياة مختلف الكائنات الحية كما تستهويهم المطالعة في كتب الطبيعة.(عامر،2008: 156-157-158).

الباب الثاني

اجراءات الدراسة

الميدانية

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أداة الدراسة

6- إجراءات الدراسة الأساسية

7- الأساليب الإحصائية

- تمهيد:

إن دقة النتائج التي تتوصل إليها طالبة تتوقف على صحة الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المناسبة ومدى التمكن من تطبيقها، وبعد التطرق في الفصول السابقة إلى الجانب النظري لموضوع الدراسة، سيتم في هذا الفصل تناول الدراسة الاستطلاعية، اختيار المنهج وحدود الدراسة، عينة الدراسة، تحديد أداة الدراسة التي تساعد على قياس الذكاءات المتعددة، إجراءات الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى محاولة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة ومدى التعرف على مدى وضوح فقراته لأفراد عينة الدراسة، ويقصد بتلك الخصائص السيكومترية للمقياس "تلك الخصائص الضرورية والمتعلقة بالصدق والثبات"، وتعتمد جودة الاختبار على مدى توفير بيانات مناسبة لهذه الخصائص.

1-1 عينة الدراسة الإستطلاعية: اشتملت العينة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت وقد بلغ عددها 32 تلميذ وتلميذة ممن كانت استجاباتهم كاملة على المقياس.

1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

سيتم فيما يلي عرض نتائج تقنين مقياس الذكاءات المتعددة في البيئة الجزائرية للأستاذ وليد العيد (2014) المطبق على طلبة الجامعة، ويتبع ذلك بنتائج الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية وما يتميز به من خصائص سيكومترية في ضوء بعض مؤشرات الصدق والثبات.

1-2-1 تقنين مقياس الذكاءات المتعددة في البيئة الجزائرية

أولاً : الصدق الظاهري للمقياس:

يمكن حساب الصدق الظاهري للمقياس، عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بواسطة عدد كبير من المحكمين ، لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي تقيسه ، ثم يقوم الباحث بعمل تكرارات أو إستجابات لمجموعة المحكمين و يختار الفقرات التي إنفق عليها أكبر عدد منهم .

قد تم توزيع المقياس على خمسين محكما من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس بصفة عامة (و تم التركيز على حاملي شهادة الدكتوراه)، وطلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات المقياس ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله،وقد أبدى هؤلاء ملاحظاتهم و آرائهم المختلفة والمتنوعة نتيجة لملاحظات المحكمين و اقتراحاتهم فقد تم قبول البنود المتفق عليه بنسبة 80 بالمئة على الأقل و تم تعديل بعض بنود المقياس لتكون في صورتها النهائية القابلة للتطبيق .

ثانيا : الصدق التكويني بأسلوب الاتساق الداخلي:

يستخدم الاتساق الداخلي للمفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل سؤال أو بند و درجاتهم الكلية لكل بعد، وهذا يؤكد صدق المفردات في قياس ما وضعت لقياسه، حيث تبين أن معاملات الإرتباط بين درجات البنود و الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و المستوى 0.05 و هذا يعني أن المقياس يتمتع بإتساق داخلي جيد مما يدل على أنه يقيس متغيرا واحدا متناسقا ، و هذا مؤشرا واضح على صدق المقياس.

الجدول رقم(01): يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند و الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الذكاءات

المتعددة لعينة حجمها (130) طالبا و طالبة .

البنود	الذكاء الطبيعي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الرياضي	الذكاء الوجودي	الذكاء الإجتماعي	الذكاء الجسمي	الذكاء اللغوي	الذكاء الذاتي	الذكاء الفضائي
1	295**	571**	361**	702**	345**	254**	439**	420**	494**
2	512**	169**	300**	326**	401**	308**	384**	428**	181**
3	378**	369**	215**	454**	571**	384**	391**	454**	397**
4	569**	369**	307**	477**	388**	254**	377**	484**	508**
5	595**	422**	303**	440**	448**	447**	511**	579**	325**
6	352**	362**	365**	445**	385**	469**	379**	361**	554**
7	404**	300**	490**	490**	548**	528**	461**	496**	356**
8	360**	621**	424**	381**	470**	378**	542**	414**	469**
9	546**	553**	543**	433**	512**	525**	448**	592**	515**
10	564**	570**	401**	449**	547**	438**	539**	439**	480**

**معاملات الارتباط الدالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و المستوى 0.05

ثالثا : الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية:

تم حسابه بطريقة المقارنة الطرفية، و هي من أساليب الصدق التكويني و صدق المحتوى، فبعد

أن تم التوزيع من أعلى درجة إلى أقل درجة لعينة البحث، تم إختيار مجموعتين من طرفي التوزيع للعينة

و يمثل كل طرف منها نسبة 27 بالمئة المقدر بـ (35) طالبا(ة) لكل مجموعة طرفية، من حجم العينة الذي

يقدر ب(130) طالبا و طالبة، حيث تبين من قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 لدلالة الذيلين لكل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدقه لدى عينة البحث .

الجدول رقم(02): يبين قيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين لكل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة

قيمة "ت"	العينة الدنيا 35=ن		العينة الأعلى 35=ن		العينة
	ع	م	ع	م	المتغير
* 36.274 Sig=0.000	3.54	26.65	2.12	40.05	الذكاء الطبيعي
*59.33 Sig=0.00	2.93	20.00	2.47	35.25	الذكاء الموسيقي
*48.31 Sig=0.00	2.61	28.77	1.54	40.20	الذكاء الرياضي
*71.87 Sig=0.00	2.61	29.60	2.57	43.57	الذكاء الوجدوي
*38.54 Sig=0.00	3.56	24.40	2.66	38.51	الذكاء الإجتماعي
*32.57 Sig=0.00	3.35	27.97	1.77	39.71	الذكاء الجسمي

*74.96 Sig=0.00	2.36	27.17	2.50	40.48	الذكاء اللغوي
*63.90 Sig=0.00	2.85	29.82	1.87	43.17	الذكاء الذاتي
*45.77 Sig=0.00	2.72	26.02	1.48	39.02	الذكاء الفضائي

(*) قيمة "ت" دالة إحصائية عند مستوى 0.05

ثبات المقياس :

الثبات عن طريقة إجراء الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة حساب معامل الاتساق عبر الزمن، وهذا بتطبيق المقياس و إعادة تطبيقه على عينة حجمها (130) طالبا (ة) و كان الفاصل الزمني بين التطبيقين 20 يوما ، و تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل بعد من الأبعاد التسعة للذكاءات المتعددة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول و درجات التطبيق الثاني للمقياس كلها دالة إحصائية عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعامل اتساق عبر الزمن ثابت ، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بثبات مقبول .

1-2-2 الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة في الدراسة الحالية:

❖ الصدق التمييزي:

حيث تمت المقارنة بين مجموعتين من طرفي التوزيع في كل نوع من الذكاء، بسحب نسبة 27%

من طرفي التوزيع بحيث $0.27 \times 32 = 8.64$ بالتقريب 9.

والجدول رقم (03): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا وقيم

اختبار ت ودالاتها الإحصائية.

القيمة الاحتمالية p-value	درجة الحرية	قيمة ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		العينة الذكاءات
			ع	م	ع	م	
,000	16	10,522	3,23	25,22	2,06	38,66	الطبيعي
,000	16	8,763	3,37	23,88	3,40	37,88	الموسيقي
,000	16	13,792	1,65	28,66	2,43	42,22	الرياضي
,000	16	9,034	1,61	29,88	3,72	42,11	الوجودي
,000	16	9,507	3,31	24,00	3,12	38,44	الاجتماعي
,000	16	13,243	1,71	30,77	2,20	43,11	الجسمي
,000	16	10,741	1,69	25,11	4,13	41,11	اللغوي
,000	16	12,758	2,64	29,33	2,44	44,66	الذاتي
,000	16	16,147	1,30	26,77	2,60	42,44	الفضائي

❖ الصدق العاملي

تم اختيار طريقة التحليل العاملي التوكيدي كطريقة ثانية للتحقق من صدق المقياس أو بعبارة أخرى الصدق الواقعي أو العملي للعلاقات المفترضة بين المتغيرات باستعمال البرنامج الإحصائي (LISREL8.80)، وتم تقويم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات التي تم بناءا عليها قبول النموذج أو رفضه، وفي هذه الخطوة تم افتراض متغير كامن واحد هو الذكاءات المتعددة لجاردنر تتشبع عليه تسعة متغيرات صريحة أو مقاسة هي أبعاد الذكاءات، بعدها تم إخضاع النموذج إلى التحليل العاملي باستخدام طريقة (Maximum Likelihood) فكانت مؤشرات جودة المطابقة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الذكاءات المتعددة.

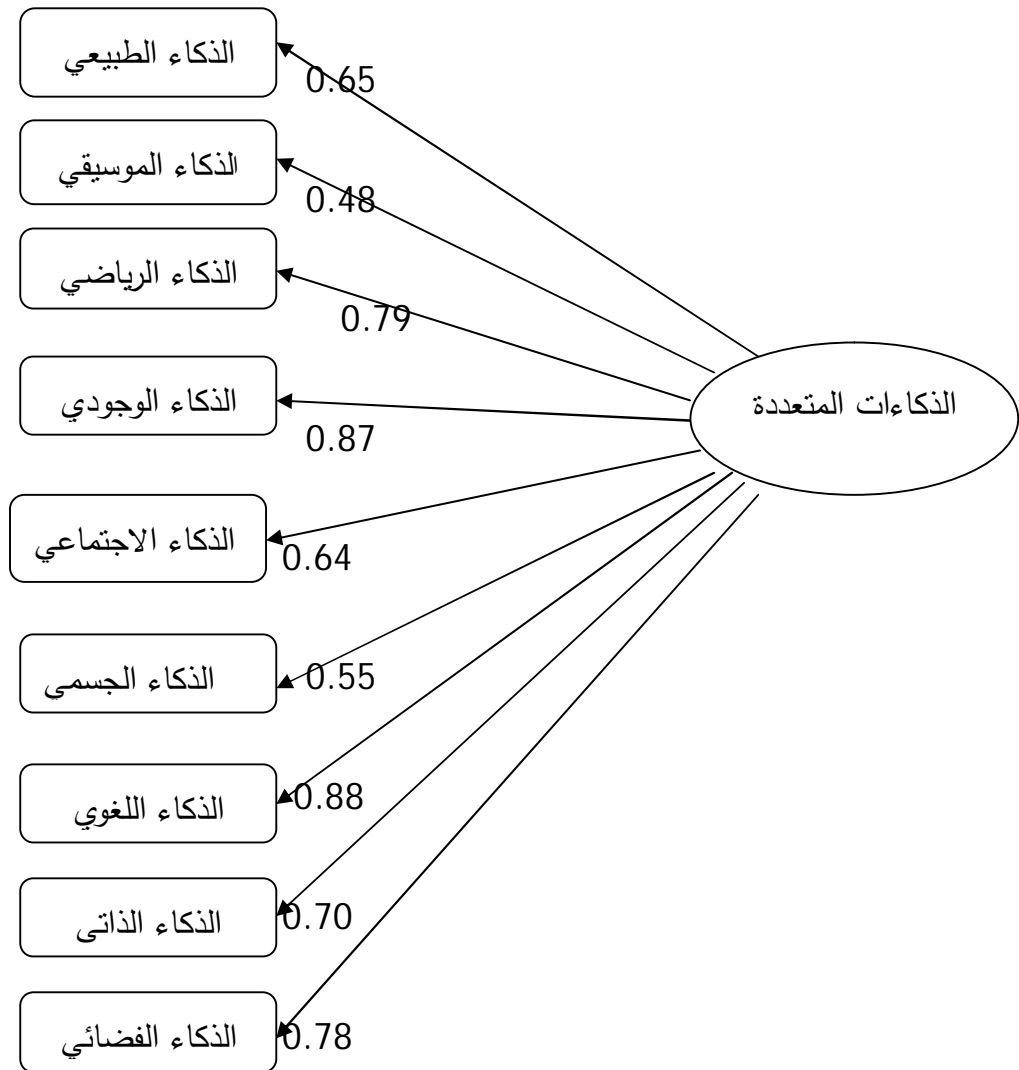
المؤشر	المدى المثالي	قيمة المؤشر
	غير دالة	39.26
درجات الحرية df.	-	27
نسبة كا ² من درجة الحرية x^2/df .	5-0	1.45
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA.	0.10 - 0 والأفضل 0.05-0	0.12
مؤشر المطابقة المعياري NFI.	1-0	0.88
مؤشر حسن المطابقة GFI.	1-0	0.78
مؤشر توكر لويس TLI (NNFI)	1-0	0.96
مؤشر المطابقة المقارن CFI.	1-0	0.96
مؤشر المطابقة التزايدى IFI.	1-0	0.97

يتضح من الجدول أعلاه أن النموذج المفترض لمقياس الذكاءات المتعددة يطابق تماما بيانات

العينة، وهو ما يؤكد تشبع أبعاد المقياس على عامل كامن واحد هو الذكاءات المتعددة حيث كانت قيمة

كما 2 غير دالة وجميع قيم المؤشرات كانت ضمن المدى المثالي وأغلبها كان مرتفعا، وهو ما يؤكد الصدق البنائي للمقياس حسب ما أشار إليه عدد من الباحثين مثل (تيغزة أمحمد بوزيان، 2012: 245) و(حجاج غانم، 2013 : 99) ، ولن أسهل طريقة لشرح النموذج هو التمثيل البياني بحيث أن الدائرة أو الشكل البيضاوي يعتبر متغير كامنا بمعنى بناء فرضي لا يقاس مباشرة، المربع أو المستطيل هو المتغير الملاحظ التي يتم أخذ القياس عليه أما الخط المستقيم يسهم في أحد طرفيه يمثل ارتباط المتغير الكامن بالمتغيرات المقاسة، والشكل التالي يوضح النموذج المفترض للمقياس وتشبعات أبعاده.

الشكل رقم (02): النموذج المفترض وتشبعات متغيراته.



يتضح من الشكل السابق أن المتغيرات التسعة المقاسة لها قيم تشبعات مرتفعة حيث تتراوح بين 0.48 للذكاء الموسيقي كأدنى قيمة، و 0.88 للذكاء اللغوي كأعلى قيمة ، وهي مقبولة (أكبر من 0.30) حسب ما يشير إليه أحمد بوزيان تيغزة(2012)، كما يمكن رصد تشبعات المتغيرات المقاسة على العامل المفترض كالتالي:

الجدول رقم(05): التشبعات المعيارية والنسبة الحرجة لتشبع المتغيرات ودلالاتها.

المتغير المقاس	قيمة معامل التحديد R2	التشبع المعياري	النسبة الحرجة للتشبع Z TEST	الدلالة Critica Ratio (CR)
الذكاء الطبيعي	0.42	0.65	تم تثبيته بواحد صحيح	دال عند 0.01
الذكاء الموسيقي	0.23	0.48	2.45	دال عند 0.05
الذكاء الرياضي	0.62	0.79	3.75	دال عند 0.01
الذكاء الوجودي	0.76	0.87	4.05	دال عند 0.01
الذكاء الاجتماعي	0.41	0.64	3.16	دال عند 0.01
الذكاء الجسمي	0.31	0.55	2.79	دال عند 0.01
الذكاء اللغوي	0.77	0.88	4.08	دال عند 0.01
الذكاء الذاتي	0.48	0.70	3.40	دال عند 0.01
الذكاء الفضائي	0.61	0.78	3.73	دال عند 0.01

بحيث أن التشبع يساوي معامل ارتباط بين العامل والمتغير المقاس، ويمكن الحصول عليه بإيجاد

الجذر التربيعي لقيمة معامل التحديد، أما دلالة التشبع فتأتي من معادلات التشبع Measurement

Equations في شاشة النتائج النصية(انظر الملحق الخاص بالتحليل العاملي التوكيدي)، وبالنظر إلى

القيمة الثالثة تحت المتغير المقاس على اليسار وهي النسبة الحرجة (Z Test) فإذا كانت القيمة أعلى من 2.58 يكون التشبع دال عند مستوى 0.01، وإذا كانت القيمة أقل من 2.58 واكبر من 1.96 يكون التشبع دال عند مستوى 0.05 ، وإذا كانت القيمة أقل من 1.96 يكون التشبع غير دال.

وإذا تفحصنا المتغير الذي تم تثبيته يكون تشبعه لواحد دائما دال وهو في المثال الحالي الذكاء الطبيعي، ولذلك لا توجد قيم تحت هذا المتغير، بينما نلاحظ أن أبعاد الذكاءات المتعددة الثمانية (الذكاء الرياضي، الوجودي، الاجتماعي، الجسمي، اللغوي، الذاتي، الفضائي) كانت قيمة النسبة الحرجة لهم على التوالي 3.75، 4.05، 3.16، 2.79، 4.08، 3.40، 3.73 وهي أكبر من 2.58 وبالتالي تشبعاتهم دالة عند مستوى 0.01، ما عدا الذكاء الموسيقي فكانت قيمة النسبة الحرجة له 2.45 وهي دالة عند 0.05.

❖ معامل ثبات ألفا كرونباخ

تم حسابه لأبعاد الذكاءات المتعددة فكانت النتائج كالتالي

جدول رقم (06): معاملات ثبات مقياس الذكاءات المتعددة.

أبعاد الذكاءات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الذكاء الطبيعي	10	0.566
الذكاء الموسيقي	10	0.484
الذكاء الرياضي	10	0.545
الذكاء الوجودي	10	0.559
الذكاء الاجتماعي	10	0.570

0.459	10	الذكاء الجسمي
0.655	10	الذكاء اللغوي
0.723	10	الذكاء الذاتي
0.695	10	الذكاء الفضائي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بين أبعاد الذكاءات المتعددة تراوحت بين (0.48-0.72) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومنه يمكن الوثوق في صلاحية أداة الدراسة واستخدامها في الدراسة الأساسية بكل اطمئنان.

2- منهج الدراسة

نظرا لأن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة أنماط الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة، وجدت الطالبة أن استخدام المنهج الوصفي هو الأنسب، لأنه يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة، كما انه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسات الدقيقة دون التدخل في مجرياتها.

3- حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الأساسية في:

- الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت، والمقدر عددهم بـ 32 تلميذ وتلميذة.

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في الأماكن العامة وأحياء بلدية الرحوية.

- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 2020/03/16 و 2020-08-20.

4- عينة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من 32 تلميذ وتلميذة وذلك عن طريق الصدفة، والجدول

التالي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	أفراد العينة
37.50%	12	ذكور
62.50%	20	إناث
100%	32	

5- أداة الدراسة:

إشتملت الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة بصورتها النهائية و المستمدة من نظرية جاردنر

للذكاءات المتعددة (1983) والمقننة من طرف الأستاذ وليد العيد (2014) بجامعة وهران، و تم بنائها

على الخصائص العامة لكل نوع من أنواعها و تتألف من (90) بند، و تشمل تسعة أنواع من الذكاءات

كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(08): توزع الفقرات على أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة.

أرقام المفردات	عدد الفقرات	أنواع الذكاءات
82-73-64-55-46-37-28-19-10-1	10	الذكاء الطبيعي
83-74-65-56-47-38-29-20-11-2	10	الذكاء الموسيقي
84-75-66-57-48-39-30-21-12-3	10	الذكاء الرياضي
85-76-67-58-49-40-31-22-13-4	10	الذكاء الوجودي
86-77-68-59-50-41-32-23-14-5	10	الذكاء الاجتماعي
87-78-69-60-51-42-33-25-15-6	10	الذكاء الجسمي
88-79-70-61-52-43-34-24-16-7	10	الذكاء اللغوي
89-80-71-62-53-44-35-26-17-8	10	الذكاء الذاتي
90-81-72-63-54-45-36-27-18-9	10	الذكاء الفضائي

لتقييم عبارات المقياس كانت البدائل وفق ميزان خماسي التدرج (تتطبق علي تماما، تتطبق علي

كثيرا، تتطبق علي أحيانا، تتطبق علي قليلا، لا تتطبق علي إطلاقا)، مع درجات التصحيح من 5 إلى 1

على التوالي.

6- إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من الإطار النظري واختيار الأداة المناسبة للذكاءات المتعددة، تم إجراء الدراسة

الأساسية على 32 تلميذ وتلميذة، وكان ذلك عن طريق الاتصال المباشر بهؤلاء التلاميذ وتطبيق

المقياس دفعة واحدة، وبعد جمع المقاييس واستبعاد الحالات التي لم تستوف الشروط العلمية، شرعت

الطالبة في تفريغ البيانات في برنامج الإكسل ثم الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss.v20) ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

7- الأساليب الإحصائية

للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الطالبة في تحليل النتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي، معتمدة في ذلك على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V. 20 ، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس وذلك بالاستعانة ببرنامج lisrel v 8.8 .
- معامل ألفا لكرونباخ لحساب معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع الذكاءات المتعددة.
- اختبارات للعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي، وكذلك لحساب الفروق في الذكاءات المتعددة وفقا لمتغير الجنس.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

3- الاستنتاج العام

4-الاقتراحات

- تمهيد

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، يقوم هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت، وقد تم عرض هذه النتائج في جداول إحصائية مرتبة حسب تساؤلات الدراسة وذلك باستخدام برنامج SPSS v20 ومناقشتها وتفسيرها، وصولاً إلى الاستنتاج العام والاقتراحات.

1- عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

نص التساؤل الأول: ماهي الذكاءات الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية- ولاية تيارت-؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (09) يبين ترتيب الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفق المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية ن = 32

الذكاءات المتعددة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ترتيبها
الذكاء الطبيعي	32,0938	5,69867	7
الذكاء الموسيقي	30,5938	6,00462	9
الذكاء الرياضي	34,9062	5,79410	4
الذكاء الوجدوي	35,4375	5,30330	3
الذكاء الاجتماعي	31,0000	6,12241	8
الذكاء الجسمي	36,3438	5,16570	2
الذكاء اللغوي	32,6875	6,71271	6
الذكاء الذاتي	37,1875	6,38263	1
الذكاء الفضائي	33,6563	6,62161	5

من خلال الجدول السابق نجد أن الذكاء الذاتي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره

37.18 وفي المرتبة الثانية الذكاء الجسمي بمتوسط حسابي قدره 36.34، يليه في المرتبة الثالثة الذكاء

الوجدوي بمتوسط حسابي قدره 35.43، ثم الذكاء الرياضي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره

34.90، وفي المرتبة الخامسة الذكاء الفضائي بمتوسط حسابي قدره 33.65، والذكاء اللغوي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 32.68، وسابعا الذكاء الطبيعي بمتوسط حسابي قدره 32.09، والذكاء الاجتماعي في المرتبة الثامنة 31.00، وأخيرا الذكاء الموسيقي في المرتبة التاسعة.

وتوضح النتائج السابقة أن الذكاء الأكثر انتشارا لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية هو الذكاء الذاتي في الصدارة والذكاء الموسيقي في ذيل الترتيب، وهذا ما يتفق جزئيا مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة الريان (2013) التي هدفت إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، وأظهرت نتائجها أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب: اجتماعي، شخصي، لفظي، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي، وكذلك دراسة جيهان أبو راشد العمران (2006) التي هدفت إلى استقصاء الفروق بين طلبة جامعة البحرين تبعا لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) و التخصص الأكاديمي، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء المتعدد من إعداد الباحثة على عينة الدراسة التي تألفت من (238) طالبا و طالبة بجامعة البحرين و أشارت النتائج إلى شيوع الذكاء الشخصي والبيشخصي لدى جميع الطلبة من الجنسين، وتتفق جزئيا أيضا مع دراسة بشير معمريّة (2008) والتي هدفت إلى اكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاءات المتعددة لدى عينات من التعليم الثانوي بولاية باتنة 389 من كلا الجنسين، والتي كانت من نتائجها أن الذكاء الشخصي جاء في المرتبة الأولى والذكاء الموسيقي في المرتبة ما قبل الأخيرة، وكذلك دراسة عالم وبوشلاق (2014) التي بينت نتائجها أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي : الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الحسي -الحركي، الذكاء المكان، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء اللفظي، أخيرا الذكاء الموسيقي.

في حين جاءت نتائج هذه الدراسة تختلف مع نتائج بعض الدراسات كدراسة لوري (Lori,2005) التي إستهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث في الذكاءات المتعددة. وتم إستخدام مقياس تيل للذكاءات المتعددة (TIMI). وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكاءات المستخدمة لدى أفراد العينة كانت على التوالي: الذكاء الإجتماعي، ثم الذكاء المنطقي-الرياضي، ثم الذكاء اللغوي، ثم الذكاء الجسمي-الحركي، ثم الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الموسيقي، ثم الذكاء الفضائي. أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث فقد بينت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور بالنسبة للذكاء المنطقي-الرياضي، ولصالح الإناث بالنسبة للذكاء الشخصي ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى، وكذلك دراسة العفانة و الخزندار (2004) التي سعت إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة و علاقتها بالتحصيل في الرياضيات و ميول الطلبة نحوها. أظهرت نتائج الدراسة أن العينة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة، وإتضح إتفاقا في ترتيب الذكاء الموسيقي و الضمنشخصي عند الذكور و الإناث، و تفوق الذكور في الذكاء المنطقي و الجسمي، في حين تفوقت الإناث في الذكاء اللفظي و الذكاء المكاني. (البلادي،2016:06)، وكذلك دراسة نيفلين (2000) التي هدفت إلى الكشف عن مدركات الطلبة الأمريكيين للذكاءات المتعددة السائدة لديهم حيث بينت نتائجها أن أكثر الذكاءات شيوعا لدى الطلبة هو المكاني، و أقلها الموسيقي، كما بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات الثلاثة في جميع الذكاءات ولصالح المستوى الأعلى. (البلادي،2016:07)، وأيضا دراسة بن وزة وقماري (2016) التي أوضحت نتائجها أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي: الذكاء اللفظي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني، الذكاء الرياضي، الذكاء الموسيقي.

يمكن تفسير صدارة الذكاء الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة ما ذهب إليه (معمرية وخزار، 2008:

424) بان هذا النوع من الذكاء يتجه إلى معرفة الذات والتصرف توافيقا على أساس تلك المعرفة، وهذا

الذكاء يتضمن أن يكون الفرد صورة حقيقية عن نواحي قدراته وحدودها والوعي بأمزجته الداخلية ودوافعه وحاجاته وحالاته المزاجية ورغباته وقدرته على تهذيب الذات وفهمها وتقديرها، وقد يعود إلى طبيعة مرحلة المراهقة المتأخرة حيث تكون هوية المراهق في طريقها إلى التبلور والتحديد حسب نظرية اريكسون في النمو النفسي والاجتماعي، وخاصة بعد تحديد التخصص الدراسي الذي يميل إليه، ويكون قد حدد أهدافه نوعا ما بذاته وهي المعبر إلى النضج وتحقيق التوازن الانفعالي، كما أنهم يتميزون بالوعي بمشاعرهم ومعتقداتهم ولهم افكارهم التي يؤمنون بها بغض النظر عن نوع التعليم، كما ترى الطالبة بان ذلك قد يعود إلى طبيعة التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري وخاصة في مناطق الشبه الحضرية التي تركز على إعداد الفرد الذي يعتمد على نفسه ويعتز بها وانه مسؤول عن سلوكه، لذلك تجده معتزا بنفسه، بناء على ذلك جاء الذكاء الذاتي أكثر شيوعا لدى أفراد الدراسة.

بينما يمكن تفسير ترتيب الذكاء الموسيقي الذي جاء في المرتبة الأخيرة لدى عينة الدراسة أن أساليب التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يمارس في المدارس تقليدية بعيدة كل البعد عن الأساليب غير التقليدية كالاستعانة بالموسيقى والتواجد في البيئة الحية الواقعية، ولا يستغل هذا النوع من الذكاء لدى التلاميذ الشيء الذي يؤدي إلى تجاهلها وجعل الأفراد لا يعتبرون انه ذات أهمية تذكر.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني :

نص التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب اختبار ت لعينتين مستقلتين ومربع ايتا لحجم الأثر والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس الذكاءات المتعددة

حجم الأثر مربع ايتا	p- value	df	قيمة ت	ذكور ن=12		إناث ن=20		الجنس الذكاءات
					SD		SD	
0.016	,48	30	,707	31,16	7,05	32,65	4,826	الذكاء الطبيعي
0.005	,67	30	,428	30,00	4,30	30,95	6,908	الذكاء الموسيقي
0.11 متوسط	,05	30	1,968	32,41	6,37	36,40	4,998	الذكاء الرياضي
0.11 متوسط	,05	30	1,960	33,16	3,78	36,80	5,690	الذكاء الوجودي
0.001	,95	30	,059	30,91	6,33	31,05	6,159	الذكاء الاجتماعي
0.12 متوسط	,04	30	2,094	34,00	4,32	37,75	5,210	الذكاء الجسمي
0.11 متوسط	,05	30	2,009	29,75	6,82	34,45	6,151	الذكاء اللغوي
0.01	,492	30	,695	36,16	6,05	37,80	6,645	الذكاء الذاتي
0.01	,521	30	,649	32,66	6,70	34,25	6,671	الذكاء الفضائي

من خلال الجدول رقم (10) يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية متوسطة

بين الجنسين في بعض أنواع الذكاءات المتعددة (اللغوي، الجسمي، الوجودي، الرياضي) لصالح الإناث،

وما يؤكد ذلك قيمة اختبار الفروق (T_{test}) ومربع ايتا لحجم الأثر، بينما لا توجد فروق في الذكاءات

المتبقية (الذاتي، الفضائي، الاجتماعي، الطبيعي، الموسيقي).

لا تتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، في حين تختلف هذه النتيجة مع

بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة عفانة و الخزندار (2004) إلى التعرف على مستوى الذكاءات

المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم التعليم الأساسي بغزة و علاقتها بالتحصيل في الرياضيات و ميول الطلبة نحوها ، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (1387) طالبا و طالبة من طلبة الصف الأول إلى العاشر الأساسي . أظهرت نتائج الدراسة تفوق الذكور في الذكاء المنطقي و الجسمي ، في حين تفوقت الإناث في الذكاء اللفظي و الذكاء المكاني ، كذلك دراسة لوري (Lori,2005) إستهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة ، و تم إستخدام مقياس تيل للذكاءات المتعددة (TIMI) . وقد أوضحت نتائج الدراسة بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث فقد بينت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور بالنسبة للذكاء المنطقي -الرياضي ، ولصالح الإناث بالنسبة للذكاء الشخصي، ولم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين في الذكاءات الأخرى، أيضا دراسة جيهان أبو راشد العمران(2006) التي هدفت إلى إستقصاء الفروق بين طلبة جامعة البحرين تبعا لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) و التخصص الأكاديمي ، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء المتعدد من إعداد الباحثة على عينة الدراسة التي تألفت من(238) طالبا و طالبة بجامعة البحري، أشارت النتائج إلى تفوق الذكور في الذكاء الجسمي الحركي و الذكاء الفراغي المكاني، كذلك دراسة غالم فاطمة، نادية بوشلاق(2014) هدفت إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولى الرابعة متوسط .كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس ، لتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر بعد مراجعته و تقنينه و تم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 342تلميذاً.بينت النتائج تباين ما بين أنواع الذكاءات ،حيث ظهرت الفروق ما بين الجنسين في الذكاءات المتعددة التالية:الذكاء اللفظي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الحسي-الحركي و الذكاء المكاني لصالح الذكور، في حين لم تظهر الفروق ما بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الشخصي.، وأيضا دراسة بن وزه خديجة ، قماري محمد (2016)هدفت إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما سعت الدراسة إلى معرفة

الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس و الشعبة الدراسية، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردرنر، على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 304 تلميذا. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والشخصي، وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث وفي الذكاء الرياضي والذكاء الجسمي لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الرياضي لصالح جميع الشعب الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بمعنى أن الإناث أحسن من الذكور في الذكاء اللغوي وذلك بان الإناث يمتلكن رصيذا لغويا هائلا من الكلمات والمفاهيم المتعددة والمتنوعة ، كما أنهم يميلون إلى التحدث بشكل سريع ومستمر أثناء المناقشات التي تقتضيها المقررات الدراسية والذي بدوره ينعكس على القدرات اللغوية، أما بالنسبة لتفوق الإناث في الذكاء الوجودي يمكن عزوه إلى أن الفتاة يتبادر إلى ذهنها العديد من التساؤلات الوجودية حول أسرار الخلق ومصير الإنسان وقدرتها على التفكير في القضايا المتعلقة بالوجود والحياة والموت والكون وماوراء الطبيعة وهي من الموضوعات التي تشغل تفكيرها في مرحلة المراهقة أكثر من الذكر الذي ينشغل بأمر أخرى خارج البيت كالرفاق والرياضة وغيرها، أما تفوقهم في الذكاء الجسمي يعود إلى عامل أساسي وهو النضج سواء من خلال اكتمال البنية الجسدية للفتاة في هذه المرحلة او إتقان المهارات الجسدية التي تمارسها ، أما بالنسبة لتفوق الإناث على الذكور في الذكاء الرياضي يمكن تفسيره بدراسات نصفي الدماغ أن الإناث يستخدمون النصف الأيسر من الدماغ المسؤول عن التفكير المنطقي والرياضي، عكس الذكور الذين يستخدمون النصف الأيمن من الدماغ المسؤول عن البعد الفضائي، وقد يعود هذا الفرق إلى تفوق عدد الإناث عن عدد الذكور في هذا الدراسة.

3- الاستنتاج العام

بعد تحديد أهداف الدراسة الحالية والمتعلقة بالكشف عن الذكاءات المتعددة الأكثر انتشارا والمقارنة بين أبعاد الذكاءات في ظل متغير الجنس، وبعد تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين الأستاذ وليد العبد(2014) لدى أفراد عينة الدراسة توصلنا إلى أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة الرحوية ولاية تيارت يفضلون الذكاء الذاتي في المرتبة الأولى والذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك بان الذكاء الذاتي يتجه إلى معرفة الذات والتصرف توافيقا على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون الفرد صورة حقيقية عن نواحي قدراته وحدودها والوعي بأمزجته الداخلية ودوافعه وحاجاته وحالاته المزاجية ورغباته وقدرته على تهذيب الذات وفهمها وتقديرها، أما تفسير المرتبة الأخيرة للذكاء الموسيقي يعود إلى أساليب التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يمارس في المدارس التقليدية بعيدة كل البعد عن الأساليب غير التقليدية كالاستعانة بالموسيقى والتواجد في البيئة الحية الواقعية.

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعملية متوسطة بين الجنسين في بعض

أبعاد الذكاءات المتعددة(اللغوي، الوجودي، الجسدي، الرياضي) لصالح الإناث.

4- الاقتراحات:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية للدراسة وما خلصت له الدراسة من نتائج، نقترح ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات على الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين وربطها ببعض المتغيرات ذات الصلة كالتفوق الدراسي والتفكير وغيرها...، مع الرفع من حجم العينة.

- الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة للتلاميذ والتي تعتبر ضرورة ملحة في عصر الانفتاح العلمي وذلك من خلال تعديل المناهج والأساليب المتبعة في التدريس.

- توظيف استراتيجيات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر في التعليم الثانوي وذلك من اجل اكتشاف المواهب ورعايتها وتطويرها.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

01- أبو المكارم، جاد الله و الفرحاتي، السيد محمود.(2015). الذكاءات المتعددة إسهامات تربوية. الإسكندرية.

02- الخفاف، إيمان عباس. (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.

03- البلادي، أريج سويلم. (2016). الذكاءات المتعددة و علاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الابتدائية العليا في محافظة جدة.

04- جابر، عبد الحميد جابر. (2003). الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق. القاهرة: ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي.

05- جارنر، هوارد. (2005). الذكاء المتعدد في القرن الحادي و العشرين ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي إستشاري تنمية المنظمات. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

06- كفاي، علاء الدين أحمد و النيال، مايسة أحمد و سالم، سهير محمد. (2009). مقدمة في علم النفس. دار المعرفة الجامعية.

07- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2008). الذكاءات المتعددة. القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع.

08- عامر، طارق عبد الرؤوف و محمد، ربيع. (2008). الذكاءات المتعددة. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

09- عفانة، عزو إسماعيل و الخزندار، نائلة نجيب. (2007-2009). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

10- نوفل، بكر محمد. (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية و التطبيق. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

11- حجاج، غانم (2013). التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الإنسانية والتربوية. ط.1 القاهرة. عالم الكتب.

12- تيغزة، أمحمد بوزيان (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. ط.1 الأردن. دار المسيرة.

رسائل التخرج:

13- الأطرش، طارق عامر ناصر. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي و التواصل الرياضي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

14- الذياب، حكمت أحمد. (2015). إختبار سنايدرز-أوومن للذكاء غير اللفظي دراسة ميدانية لتقنين الإختبار على عينة من الطلبة الصم في محافظة دمشق. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة دمشق.

15- الشرفاوي، حاج عبو. (2012). علاقة البنية المعرفية الإفتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه لدى عينة من طلبة المتوسطات و الثانويات. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران.

16- الفقعاوي، نضال يوسف. (2016). الذكاءات المتعددة و علاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.

17-المدهون، إيناس إيداد مصطفى. (2018). مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة و تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي و مدى إكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

18-بريقل، نوال. (2015). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة على المشكلات لدى التلاميذ الموهوبين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المسيلة. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية و العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

19-حبال، ياسمين. (2017). تقنين إختبار كاتل للذكاء-المقياس الثالث-على تلاميذ السنة أولى ثانوي. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران2.

المجلات والدوريات العلمية:

20-أبو سكران، محمد نعيم وفرج الله، عبد الكريم موسى. (2013). مستوى الذكاءات المتعددة و علاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى. مجلة كربلاء العلمية-كلية التربية، جامعة الأقصى. 11(04)، 115-130.

21-إبراهيم، أمل بنت حسيب خاطر السعيد، بدرية بنت عبد الرحمن. (2017، مارس). علاقة الذكاءات المتعددة و أثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإبتدائية بحوطة بني تميم. المجلة العربية للعلوم و نشرالأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية، 01(01)، 143-156.

22-الخياط، ضياء قاسم و بسيم، جمال شكري و حسن، ميساء حميد. (2013، أيلول). دراسة مقارنة للذكاءات المتعددة و الإبداع لدى الأقسام المتناظرة في كليتي التربية الرياضية و علاقتهما بتحصيل مادة طرائق التدريس. جامعة الموصل مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل. (13)، 277-295.

- 23-الذيب، ماجد حمد. (2011، يونيو). فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل و التفكير الرياضي و بقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، 15(01)، 30-63.
- 24-العيد، وليد. (2014، ديسمبر). نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين المقياس. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 17(1)، 205-220.
- 25-العمراني، عبد الكريم حاسم. (2013). فاعلية التدريس بأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير العلمي بمادة الفيزياء لطلاب الصف الرابع العلمي، (31).
- 26-المعمري، أحمد علي و قرون، علي حسن. (2020، كانون الثاني). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية جامعة القصيم. مجلة الدرات التربوية و العلمية، كلية التربية، الجامعة العراقية. 02(15).
- 27-بعزي، سمية. (2014، جوان). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتعليم ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. مجلة العلوم الإجتماعية، 18(18)، دص.
- 28-حسن، فاضل حيدر. (2016). نظرية الذكاءات المتعددة(دراسة نظرية). مجلة البحوث التربوية و النفسية، 51(51)، 281-299.
- 29-ريان، عادل عطية. (2013، يناير). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، 17(01)، 193-234.
- 30- معمريه بشير، خزار عبد الحميد (2008) إكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعدد دراسة ميدانية على عينات من تلاميذ التعليم الثانوي، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر-باتنة، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد (06). 390-431.

31- بن وزه خديجة، قماري محمد (2016). الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، مجلة سلوك، العدد 04 ديسمبر، 187-201.

32- غالم فاطمة، بوشلاق نادية. (2014). الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الاولى والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 14 مارس، 83-92

ملاحق

الدراسة

مقياس الذكاءات المتعددة (M.I.L)

(لجاردنر 1983)

إعداد : أ.وليد العيد

أخي الطالب أختي الطالبة

يسعدنا أن نضع بين يديك هذا المقياس الخاص بأنواع الذكاءات المتعددة لجاردنر 1983م و
كلنا أمل أن تفيدنا بكل صدق و موضوعية .

1-التعليمات :

في إطار بحث علمي جامعي نسعى من خلاله إلى توجيه الطلبة الجامعين وفق نظرية الذكاءات
المتعددة، نقدم لك هذا المقياس الذي يتكون من (90)فقرة ،يوضح سلوكك الذي تصف نفسك أو يوجد
ضمن صفاتك أو قد لا يوجد.

إقرأ كلا منها بإهتمام وأجب عنها بإختيار إجابة من الإجابات الخمس الموضحة أمام كل فقرة ،
بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك و تعكس بدقة وصفك لنفسك ،وعندئذ ضع علامة (X) أمام الفقرة
التي تتاسبك ،و إختار إجابة واحدة فقد فقط لكل منها و لا تترك أي فقرة دون الإجابة عنها .

أخي الطالب لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إنما تعبر عن رأيك الشخصي، و كل ما تفيدنا به
من معلومات مهما كان نوعها ،سوف تكون محل سرية تامة .

خصوصا ما يتعلق بالجانب الشخصي لسيادتكم و لا يطلع عليها إلا الباحث لإستخدمها في البحث
العلمي .

- معلومات شخصية:

الجنس:.....

نشكركم على تعاونكم

المقياس:

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق عليا أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي إطلاقا
1	أستمع بتصنيف الأشياء وفق خصائص مشتركة.					
2	أميز النغمات الموسيقية بسهولة.					
3	أحتفظ بأغراض الشخصية مرتبة و منظمة.					
4	أفضل أن يكون لي دور واضح في الأعمال الكبيرة.					
5	أتعلم أفضل عندما أتفاعل مع الآخرين.					
6	أستمع بعمل الأشياء بيدي.					
7	أستمع بقراءة معظم المواد و الموضوعات.					
8	أنا على وعي تام بمعتقداتي الأخلاقية.					
9	يمكن أن أتخيل الأفكار في ذهني.					
10	أهتم بالمشكلات البيئية.					
11	أستطيع التركيز بوجود التشويش.					
12	تساعدني التعليمات على تحقيق أهدافي.					
13	أستمع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة.					
14	تزداد سعادتي كلما كثر عدد الذين أتعامل معهم.					
15	يصعب علي الجلوس صامتا بدون حركة.					
16	تدوين الملاحظات يساعدني على الفهم و التذكر.					
17	أتعلم أكثر عندما أرتبط عاطفيا بأي موضوع.					
18	أستمع بإعادة ترتيب غرفتي.					
19	أستمع بالتجوال في الطبيعة.					
20	أستمع بالنقر المتكرر على الطبل أو أي					

					شيء آخر.
					أجد سهولة في حل المشكلات.
					أهتم بالأمر الدينية.
					أكون منتجاً أكثر عندما أعمل في فريق.
					أتواصل باستمرار مع أصدقائي من خلال الخطابات و البريد الإلكتروني.
					أستمتع بممارسة النشاطات الرياضية المختلفة.
					الإنصاف قيمة مهمة لدي.
					أتمكن من استخدام فن الوسائط المتعددة.
					أستمتع بالإعتناء بحديقة المنزل.
					أهتم بالعزف على آلة موسيقية.
					أحبط بسرعة عندما أتعامل مع أشخاص غير منطقيين.
					أستمتع بمشاهدة الأعمال الفنية العالمية.
					أستمتع بحجرات المحادثة (في الفصول أو شبكة الأنترنت).
					أقدر الإتصالات غير اللفظية كلغة الإشارة.
					من السهل علي توضيح أفكارى للآخرين.
					إتجاهاتي تؤثر فيكيفية تعلمي.
					أتذكر جيداً عند استخدام الأشكال و الرسوم.
					أحافظ على الحدائق العامة.
					يعجبني إيقاع الشعر .
					أستطيع إجراء عمليات حسابية سريعة و صحيحة في ذهني.
					تمارين الإسترخاء و التأمل تشعرني بالراحة
					إهتم بالمشاركة في المناقشة السياسية.
					أؤمن أن العقل السليم في الجسم السليم.
					أطالع الصحف اليومية.

					44	تحظى قضايا العدالة الإجتماعية بإهتمامي.
					45	يمكن أن يكون فن التمثيل مرضيا ممتعا.
					46	أستطيع أن أفهم الأشياء عندما تكون مرتبة.
					47	أتذكر الأشياء كلما وضتها على شكل نغمات موسيقية.
					48	أستمتع بالألغاز التي تتطلب الإستدلال و التفكير .
					49	أتأمل كثيرا في طبيعة الكون.
					50	أستمتع بالعروض التلفزيونية و الإذاعية.
					51	أستمتع بالفنون و الصناعات الحرفية.
					52	أستمتع بكل الألغاز و الكلمات المتقاطعة.
					53	يمكن أن يكون العمل الفردي منتجا تماما كالعمل الجماعي.
					54	البرمجة الإلكترونية مفيدة جدا في عمل الخرائط و الرسوم البيانية.
					55	أهتم بالحيوانات.
					56	أجد صعوبة في التركيز أثناء الإستماع إلى الراديو .
					57	أجتهد في حل الواجبات المنزلية بعد التفكير و التخمين .
					58	أستمتع بقراءة ما كتبه الفلاسفة القدامى و المعاصرون.
					59	أتقن اللعب في فريق و لا أحب العمل بمفردي.
					60	يعد التعبير بالرقص أمرا جميلا.
					61	أتحقق من صدق القضايا قبل الموافقة عليها.
					62	أكتب من أجل الشعور بالسرور و المتعة الذاتية.

					63	أجد في الألغاز (ثلاثية الأبعاد) متعة كبيرة.
					64	أحاول الإستفادة من الأشياء المستهلكة في منزلي.
					65	أستمع بأنواع كثيرة من الموسيقى.
					66	التنظيم و البيئة المناسبة يساعدني على النجاح.
					67	أتعلم الأشياء الجديدة عندما أعرف قيمتها.
					68	أستمع بالمشاركة في أنشطة النوادي المتنوعة.
					69	أحب العمل بالأدوات المسلية كالألعاب.
					70	اللغات الأجنبية تثير إهتمامي.
					71	عندما أقتنع بشيء ما ،فإنني أعطيه كامل جهدي.
					72	الموسيقى المصورة (الفيديو كليب) تشدني كثيرا.
					73	أستمع بدراسة علم النبات.
					74	أهتم بالمقطوعات الموسيقية أكثر من المسرح و التمثيل.
					75	يشكل العمل على برامج الكمبيوتر تحفيزا لي.
					76	أتساءل فيما إذا كان هناك أشكال أخرى من الحياة في الكون.
					77	أهتم بالمشكلات و القضايا الإجتماعية.
					78	أحرص أن أكون نشيطا.
					79	أوظف كثيرا أدوات جمال اللغة في مقالاتي الشفهية و الكتابية.
					80	أحب التدخل في المسائل التي تساعد الآخرين.
					81	يمكن أن أستدعي الأشياء على هيئة صور ذهنية.

					أقضي جزءا كبيرا من وقتي في الطبيعة.	82
					أتذكر القصائد أو الأشعار الغنائية بسهولة.	83
					أشعر بالرضا عن الأشياء إذا كانت منظمة.	84
					تساعدني دراسة التاريخ و الثقافات القديمة في تكوين وجهة نظري حول الأشياء.	85
					أهتم بالمشاركة في وضع القوانين و إتخاذ القرارات.	86
					أتعلم كثيرا بالممارسة و التدريب.	87
					أحب المشاركة في المناظرات العلمية.	88
					أنا على إستعداد لمعارضة الخطأ و السعي لتصويبه.	89
					أستطيع قراءة الخرائط و المطبوعات بسهولة.	90

ملاحق الدراسة

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

Statistiques de groupe

	VAR00010	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	9	38,6667	2,06155	,68718
	2,00	9	25,2222	3,23179	1,07726
VAR00002	1,00	9	37,8889	3,40751	1,13584
	2,00	9	23,8889	3,37062	1,12354
VAR00003	1,00	9	42,2222	2,43812	,81271
	2,00	9	28,6667	1,65831	,55277
VAR00004	1,00	9	42,1111	3,72305	1,24102
	2,00	9	29,8889	1,61589	,53863
VAR00005	1,00	9	38,4444	3,12694	1,04231
	2,00	9	24,0000	3,31662	1,10554
VAR00006	1,00	9	43,1111	2,20479	,73493
	2,00	9	30,7778	1,71594	,57198
VAR00007	1,00	9	41,1111	4,13656	1,37885
	2,00	9	25,1111	1,69148	,56383
VAR00008	1,00	9	44,6667	2,44949	,81650
	2,00	9	29,3333	2,64575	,88192

VAR00009	1,00	9	42,4444	2,60342	,86781
	2,00	9	26,7778	1,30171	,43390

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,636	,219	10,522	16	,000	13,44444	1,27778	10,73568	16,15321
	Hypothèse de variances inégales			10,522	13,586	,000	13,44444	1,27778	10,69602	16,19287
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,175	,682	8,763	16	,000	14,00000	1,59764	10,61314	17,38686
	Hypothèse de variances inégales			8,763	15,998	,000	14,00000	1,59764	10,61311	17,38689
VAR00003	Hypothèse de variances égales	,853	,369	13,792	16	,000	13,55556	,98288	11,47195	15,63916
	Hypothèse de variances inégales			13,792	14,097	,000	13,55556	,98288	11,44885	15,66226
VAR00004	Hypothèse de variances égales	6,855	,019	9,034	16	,000	12,22222	1,35287	9,35427	15,09017
	Hypothèse de variances inégales			9,034	10,911	,000	12,22222	1,35287	9,24161	15,20284

VAR00005	Hypothèse de variances égales	,151	,703	9,507	16	,000	14,44444	1,51942	11,22341	17,66547
	Hypothèse de variances inégales			9,507	15,945	,000	14,44444	1,51942	11,22251	17,66638
VAR00006	Hypothèse de variances égales	,342	,567	13,243	16	,000	12,33333	,93128	10,35911	14,30756
	Hypothèse de variances inégales			13,243	15,090	,000	12,33333	,93128	10,34939	14,31728
VAR00007	Hypothèse de variances égales	9,159	,008	10,741	16	,000	16,00000	1,48968	12,84203	19,15797
	Hypothèse de variances inégales			10,741	10,603	,000	16,00000	1,48968	12,70619	19,29381
VAR00008	Hypothèse de variances égales	,224	,642	12,758	16	,000	15,33333	1,20185	12,78552	17,88114
	Hypothèse de variances inégales			12,758	15,906	,000	15,33333	1,20185	12,78430	17,88237
VAR00009	Hypothèse de variances égales	9,492	,007	16,147	16	,000	15,66667	,97024	13,60986	17,72348
	Hypothèse de variances inégales			16,147	11,765	,000	15,66667	,97024	13,54801	17,78533

DATE: 9/ 3/2020
TIME: 18: 47

LISREL 8.80 (STUDENT EDITION)

BY

Karl G. Jöreskog & Dag Sörbom

This program is published exclusively by
Scientific Software International, Inc.
7383 N. Lincoln Avenue, Suite 100
Lincolnwood, IL 60712, U.S.A.
Phone: (800)247-6113, (847)675-0720, Fax: (847)675-2140
Copyright by Scientific Software International, Inc., 1981-2006
Use of this program is subject to the terms specified in the
Universal Copyright Convention.
Website: www.ssi central .com

The following lines were read from file C:\Users\Toshi ba\Desktop\bel mahdi . SPJ:

observed variables 9, one factor
cfa using lisrel
Raw Data from file 'C:\Users\Toshi ba\Desktop\BELMAHDI . psf'
Latent Variables MI
Relationshi ps
VAR00001 = 1.00*MI
VAR00002 = MI
VAR00003 = MI
VAR00004 = MI
VAR00005 = MI
VAR00006 = MI
VAR00007 = MI
VAR00008 = MI
VAR00009 = MI
Path Diagram
End of Problem

Sample Size = 32

Covariance Matrix

	VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006
	-----	-----	-----	-----	-----	-----
VAR00001	32.47					
VAR00002	14.81	36.06				
VAR00003	13.56	14.64	33.57			
VAR00004	17.99	15.38	21.62	28.12		
VAR00005	15.26	12.45	16.61	21.39	37.48	
VAR00006	12.29	11.18	13.68	16.36	15.45	26.68
VAR00007	21.39	13.74	29.23	25.72	19.16	16.82
VAR00008	14.30	6.47	19.08	19.14	15.81	5.13
VAR00009	19.68	13.79	20.68	22.41	19.55	7.48

Covariance Matrix

	VAR00007	VAR00008	VAR00009
	-----	-----	-----
VAR00007	45.06		
VAR00008	28.71	40.74	
VAR00009	33.18	31.10	43.85

Number of Iterations = 9

LISREL Estimates (Maximum Likelihood)

Measurement Equations

VAR00001 = 1.00*MI , Errorvar. = 18.96, R² = 0.42
(5.10)
3.72

VAR00002 = 0.78*MI , Errorvar. = 27.81, R² = 0.23
(0.32) (7.23)
2.45 3.85

VAR00003 = 1.24*MI , Errorvar. = 12.78, R² = 0.62
(0.33) (3.73)
3.75 3.43

VAR00004 = 1.26*MI , Errorvar. = 6.72 , R² = 0.76
(0.31) (2.29)
4.05 2.93

VAR00005 = 1.06*MI , Errorvar. = 22.18, R² = 0.41
(0.34) (5.96)
3.16 3.72

VAR00006 = 0.78*MI , Errorvar. = 18.53, R² = 0.31
(0.28) (4.87)
2.79 3.80

VAR00007 = 1.60*MI , Errorvar. = 10.26, R² = 0.77
(0.39) (3.58)
4.08 2.87

VAR00008 = 1.21*MI , Errorvar. = 20.99, R² = 0.48
(0.36) (5.76)
3.40 3.65

VAR00009 = 1.41*MI , Errorvar. = 17.15, R² = 0.61
(0.38) (4.97)
3.73 3.45

Variances of Independent Variables

MI

13.52
(6.90)
1.96

Goodness of Fit Statistics

Degrees of Freedom = 27
Minimum Fit Function Chi-Square = 36.38 (P = 0.11)
Normal Theory Weighted Least Squares Chi-Square = 39.26 (P = 0.060)
Estimated Non-centrality Parameter (NCP) = 12.26
90 Percent Confidence Interval for NCP = (0.0 ; 33.06)

Minimum Fit Function Value = 1.17
Population Discrepancy Function Value (FO) = 0.40
90 Percent Confidence Interval for FO = (0.0 ; 1.07)
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) = 0.12
90 Percent Confidence Interval for RMSEA = (0.0 ; 0.20)
P-Value for Test of Close Fit (RMSEA < 0.05) = 0.11

Expected Cross-Validation Index (ECVI) = 2.43
90 Percent Confidence Interval for ECVI = (2.03 ; 3.10)
ECVI for Saturated Model = 2.90
ECVI for Independence Model = 10.11

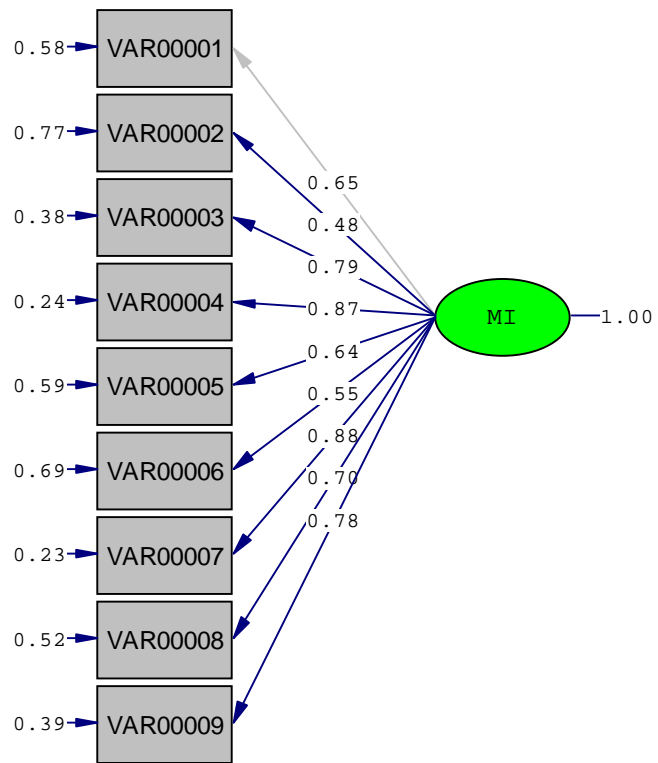
Chi-Square for Independence Model with 36 Degrees of Freedom = 295.31
Independence AIC = 313.31
Model AIC = 75.26
Saturated AIC = 90.00
Independence CAIC = 335.51
Model CAIC = 119.64
Saturated CAIC = 200.96

Normed Fit Index (NFI) = 0.88
Non-Normed Fit Index (NNFI) = 0.95
Parsimony Normed Fit Index (PNFI) = 0.66
Comparative Fit Index (CFI) = 0.96
Incremental Fit Index (IFI) = 0.97
Relative Fit Index (RFI) = 0.84

Critical N (CN) = 41.01

Root Mean Square Residual (RMR) = 2.90
Standardized RMR = 0.081
Goodness of Fit Index (GFI) = 0.78
Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) = 0.63
Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI) = 0.47

Time used: 0.047 Seconds



Chi-Square=39.26, df=27, P-value=0.06000, RMSEA=0.121

ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الذكاءات المتعددة

ثبات ألفا كرونباخ للذكاء الطبيعي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,566	10

الذكاء الموسيقي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,484	10

الذكاء الرياضي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,545	10

الذكاء الوجودي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,559	10

الذكاء الاجتماعي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,570	10

الذكاء الجسمي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
--	---	---

	Valide	32	100,0
Observations	Exclus ^a	0	,0
	Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,459	10

الذكاء اللغوي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,655	10

الذكاء الذاتي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	32	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,723	10

الذكاء الفضائي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	32	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,695	10

الملحق الخاص بنتائج الدراسة الأساسية

التحقق من التساؤل الأول

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
VAR00001 الطبيعي	32	32,0938	5,69867
VAR00002 الموسيقي	32	30,5938	6,00462
VAR00003 الرياضي	32	34,9062	5,79410
VAR00004 الوجودي	32	35,4375	5,30330
VAR00005 الاجتماعي	32	31,0000	6,12241
VAR00006 الجسمي	32	36,3438	5,16570
VAR00007 اللغوي	32	32,6875	6,71271
VAR00008 الذاتي	32	37,1875	6,38263
VAR00009 الفضائي	32	33,6563	6,62161
N valide (listwise)	32		

التحقق من التساؤل الثاني

Statistiques de groupe

	VAR00010	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VA الطبيعي	1,00	20	32,6500	4,82619	1,07917
	2,00	12	31,1667	7,05605	2,03691
VA الموسيقي	1,00	20	30,9500	6,90899	1,54490
	2,00	12	30,0000	4,30644	1,24316
VA الرياضي	1,00	20	36,4000	4,99895	1,11780

	2,00	12	32,4167	6,37407	1,84004
VA الوجودي	1,00	20	36,8000	5,69025	1,27238
	2,00	12	33,1667	3,78594	1,09291
VA الاجتماعي	1,00	20	31,0500	6,15993	1,37740
	2,00	12	30,9167	6,33114	1,82764
VA الجسمي	1,00	20	37,7500	5,21006	1,16501
	2,00	12	34,0000	4,32750	1,24924
VA اللغوي	1,00	20	34,4500	6,15138	1,37549
	2,00	12	29,7500	6,82409	1,96994
VA الذاتي	1,00	20	37,8000	6,64593	1,48608
	2,00	12	36,1667	6,05780	1,74874
VA الفضائي	1,00	20	34,2500	6,67182	1,49186
	2,00	12	32,6667	6,70594	1,93584

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الطبيعي	Hypothèse de variances égales	4,771	,037	,707	30	,485	1,48333	2,09785	-2,80104	5,76771

	Hypothèse de variances inégales			,643	17,255	,528	1,48333	2,30512	-3,37459	6,34125
الموسيقي	Hypothèse de variances égales	1,967	,171	,428	30	,672	,95000	2,22206	-3,58805	5,48805
	Hypothèse de variances inégales			,479	29,910	,635	,95000	1,98297	-3,10027	5,00027
الرياضي	Hypothèse de variances égales	,416	,524	1,968	30	,058	3,98333	2,02399	-,15020	8,11686
	Hypothèse de variances inégales			1,850	19,110	,080	3,98333	2,15295	-,52109	8,48776
الوجودي	Hypothèse de variances égales	3,355	,077	1,960	30	,059	3,63333	1,85337	-,15174	7,41841
	Hypothèse de variances inégales			2,166	29,573	,038	3,63333	1,67732	,20572	7,06095
الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	,207	,653	,059	30	,954	,13333	2,27241	-4,50755	4,77422
	Hypothèse de variances inégales			,058	22,788	,954	,13333	2,28856	-4,60335	4,87002
الجسمي	Hypothèse de variances égales	1,136	,295	2,094	30	,045	3,75000	1,79103	,09223	7,40777
	Hypothèse de variances inégales			2,195	26,743	,037	3,75000	1,70817	,24355	7,25645
اللغوي	Hypothèse de variances égales	,011	,919	2,009	30	,054	4,70000	2,33923	-,07735	9,47735

	Hypothèse de variances inégales			1,956	21,396	,064	4,70000	2,40264	-,29093	9,69093
الذاتي	Hypothèse de variances égales	,015	,904	,695	30	,492	1,63333	2,35029	-3,16659	6,43326
	Hypothèse de variances inégales			,712	25,058	,483	1,63333	2,29489	-3,09252	6,35918
الفضائي	Hypothèse de variances égales	,036	,851	,649	30	,521	1,58333	2,44078	-3,40140	6,56807
	Hypothèse de variances inégales			,648	23,207	,523	1,58333	2,44400	-3,46997	6,63664